

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الإنسانية

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

من إعداد الطالبة:

بن غوثي حفصة

بعنوان:

# استخدام الشباب الجزائري للهواتف الذكية "دراسة ميدانية على عينة من شباب دائرة المقارين"

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ : 23 / 05 / 2016.

أمام اللجنة المتكونة من السادة :

رئيسا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الأستاذ/ الزاوي محمد الطيب

مشرفا ومقررا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الأستاذ/ بوكرموش عيسى

مناقشا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الأستاذة(ة) طرابلسي آمينة

السنة الجامعية 2016/2015

# شكر و عرفان

نحمد الله عز وجل بحداية على منه وكرمه ونشكره على عطائه وتوفيقه لإتمامنا هذا العمل وإنجازه على أكمل وجه.

و امتثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم " **من لا يشكر الناس لا يشكر الله** " وفي هذا المقام لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر و العرفان للأستاذ المشرف "بوكرموش عيسى" على توجعته العلمية القيمة ودعمه المعنوي الكبير، أين تحمل معنا أعباء هذه المهمة النبيلة، بحيث لم تمنعه أعماله ومشاغله العديدة من متابعة هذا العمل المتواضع بكل روح علمية، فله هنا جزيل الشكر و العرفان.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر و العرفان لكل من علمنا حرفنا.....أساتذتنا الأفاضل.

وإلى كل ما صاحبناهم وعرفناهم في مسارنا الدراسية، وإلى كل الذين ساهموا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة، ولكل من ورق صفحات هذه الدراسة.

إلى هؤلاء جميعاً تحية احترام وتقدير...

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	الإهداء.....
ب	شكر وتقدير.....
ج	قائمة المحتويات.....
د	قائمة الجداول.....
هـ	قائمة الأشكال.....
و	مقدمة.....
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
المبحث الأول: مشكلة الدراسة واعتبارتها	
07-06	01-تحديد إشكالية الدراسة.....
08	02-تساؤلات الدراسة.....
08	03-أسباب اختيار الموضوع.....
08	04-أهداف الدراسة.....
09	05-أهمية الدراسة.....
10	06-تحديد المفاهيم والمصطلحات.....
15-11	07-الدراسات السابقة.....
17-15	08-الخلفية النظرية للدراسة.....

<b>المبحث الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة</b>	
20-19	01-منهج الدراسة.....
20	02-مجالات الدراسة.....
22-21	03-أدوات جمع البيانات للدراسة.....
24-23	04-مجتمع وعينة الدراسة.....
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة</b>	
27	تمهيد .....
<b>المبحث الأول: الهواتف الذكية والشباب</b>	
28	أولاً: مفهوم الشباب.....
28	01-التعريف بمرحلة الشباب.....
30-29	02- خصائص وحاجات الشباب.....
31	ثانياً:الهواتف الذكية.....

01-تعريف الهواتف الذكية.....32	
32	02.-خصائص الهواتف الذكية.....
34-32	03-إيجابيات و سلبيات الهواتف الذكية.لدى الشباب.....
35	خلاصة.....
<b>الفصل الثالث : الإطار التطبيقي</b>	
<b>المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة</b>	
38	01-بطاقة تعريفية لدائرة المقامين .....

38	02- الخصائص الطبيعية والجغرافية للمنطقة.....
39-38	03- مميزات منطقة المقارين.....
<b>المبحث الثاني: عرض وتفسير نتائج الدراسة</b>	
42-41	01- عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية وتحليلها.....
58-42	02- عرض نتائج الدراسة الأساسية وتحليلها.....
62-59	03- مناقشة نتائج تساؤلات الدراسة.....
64-62	04- النتائج العامة.....
67-66	05- خاتمة.....
71-69	06- قائمة المراجع.....
	07- الملاحق.....
	08- ملخص الدراسة.....

## فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الجدول رقم(01) يوضح نوع أجهزة الهواتف الذكية التي يمتلكها الفرد من حيث الحجم.....	41
02	الجدول رقم (02) يوضح المشاكل التي يسببها الهاتف الذكي .....	41
03	الجدول رقم(03) يوضح قيمة معامل ثبات ألفا كومباخ.....	42
04	الجدول رقم (04) يوضح توزيع العينة حسب الجنس.....	42
05	الجدول رقم(05) يوضح توزيع العينة حسب السن.....	43
06	الجدول رقم (06) يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي.....	43
07	الجدول رقم (07) يوضح توزيع العينة حسب مستوى الدخل.....	44
08	الجدول رقم(08) يبين سنوات إمتلاك الهواتف الذكية.....	44
09	الجدول رقم(09) يبين ساعات استخدام الهواتف الذكية.....	45
10	الجدول رقم (10) يوضح علاقة السن بعدد ساعات استخدام الهواتف الذكية.....	45
11	الجدول رقم (11) يوضح عدد أجهزة الهواتف التي يمتلكها الفرد.....	46
12	الجدول رقم(12) يوضح الجهات التي يكتسب الفرد منها معلوماته حول الهواتف الذكية.....	46
13	الجدول رقم (13) يوضح كيف يتشاور الشباب قبل اقتناء الهواتف الذكية.....	47
14	الجدول رقم(14) يوضح كيف يتخذ الفرد قراره عند شراء الهواتف الذكية.....	48
15	الجدول رقم (15) يبين الخصائص التي يجب الفرد أن يتميز بها الهاتف الذكي .....	48
16	الجدول رقم (16) يوضح علاقة الجنس بخصائص الهواتف الذكية.....	49
17	الجدول رقم(17) يكشف الخدمات المستعملة أثناء الاتصال بالهاتف الذكي.....	50
18	الجدول رقم (18) يبين السبب الرئيسي لاقتناء الهاتف الذكي .....	50
19	الجدول رقم(19) يبين أهم التطبيقات المستخدمة في الهواتف الذكية.....	51

52	الجدول رقم (20) يوضح الأشخاص المتواصل معهم أكثر عبر الهاتف الذكي.....	20
52	الجدول رقم(21) يكشف العلاقة بين متغير المستوى التعليمي والأشخاص المتواصل معهم عبر الذكي....	21
53	الجدول رقم (22) يوضح دوافع استعمال الهاتف الذكي.....	22
54	الجدول رقم(23) يكشف أسباب استعمال الهواتف الذكي.....	23
54	الجدول رقم(24) يكشف الحاجات المتابعة باستمرار في الهواتف الذكية.....	24
55	الجدول رقم(25) يوضح أغراض استخدام الهواتف الذكية .....	25
55	الجدول رقم (26) يوضح سلبيات وإيجابيات الهواتف الذكية.....	26
56	الجدول رقم (27) يبين المشاكل التي يسببها الهاتف الذكي .....	27
56	الجدول رقم(28) يوضح الانشغالات التي يسببها الهاتف الذكي .....	28
57	الجدول رقم(29) يبين وضعية الجلوس مع الأسرة مع استخدام الهاتف الذكي.....	29
57	الجدول رقم(30) يوضح شعور المبحوثين أثناء استخدام الهواتف الذكية.....	30
58	الجدول رقم(31) يوضح المساعدات التي يقدمها الهاتف الذكي .....	31

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
42	الشكل رقم 01 يوضح توزيع العينة حسب الجنس.....	01
43	الشكل رقم 02 يوضح توزيع العينة حسب السن.....	02
43	الشكل رقم 03 يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي.....	03
44	الشكل رقم 04 يبين توزيع العينة حسب مستوى الدخل.....	04
44	الشكل رقم 05 يبين سنوات إمتلاك المبحوثين للهواتف الذكية.....	05
45	الشكل رقم 06 يوضح عدد ساعات استخدام الهواتف الذكية.....	06
45	الشكل رقم 07 يوضح عدد أجهزة الهواتف المملوكة.....	07
46	الشكل رقم 08 يبين الجهات التي يكتسب منها المعلومات حول الهواتف الذكية.....	08
46	الشكل رقم 09 يوضح كيف يتشاور المبحوثين قبل اقتناء الهواتف الذكية.....	09
47	الشكل رقم 10 يبين كيف يتخذ الفرد قراره في شراء الهاتف الذكي.....	10
48	الشكل رقم 11 يبين الخصائص التي يجب المبحوثين أن يتميز بها هواتفهم الذكي.....	11
48	الشكل رقم 12 يوضح الخدمات المستعملة أثناء الاتصال بالهاتف الذكي.....	12
49	الشكل رقم 13 يكشف السبب الرئيسي لاقتناء الهاتف الذكي.....	13
50	الشكل رقم 14 يبين أهم التطبيقات المستخدمة في الهواتف الذكية.....	14
50	الشكل رقم 15 الأشخاص المتواصل معهم أكثر عبر الهواتف الذكية.....	15
50	الشكل رقم 16 يوضح دوافع استعمال الهواتف الذكية.....	16
50	الشكل رقم 17 يوضح أسباب استعمال الهواتف الذكية.....	17



52	الشكل رقم 18 يكشف الحاجات التي يتابعها المبحوثين باستمرار في الهاتف الذكي.....	18
53	الشكل رقم 19 يوضح أغراض استخدام الهواتف الذكية.....	19
54	الشكل رقم 20 يوضح سلبيات وإيجابيات الهواتف الذكية.....	20
53	الشكل رقم 21 يبين المشاكل التي يسببها الهاتف الذكي.....	21
55	الشكل رقم 22 يكشف الانشغالات التي يسببها الهاتف الذكي.....	22
57	الشكل رقم 23 يبين وضعية الجلوس مع الأسرة مع استخدام الهاتف الذكي.....	23
57	الشكل رقم 24 يوضح شعور المبحوثين أثناء استخدام الهاتف الذكي.....	24
58	الشكل رقم 25 يوضح المساعدات التي يقدمها الهاتف الذكي.....	25

مقدمه

فتحت التكنولوجيا الحديثة للإعلام آفاقا جديدة وأحدثت تغيرات في جميع نواحي الحياة الإنسانية والاجتماعية, ومن أهم هذه التغيرات دخول العديد من التقنيات والأجهزة التي تقوم على نقل و إرسال واستقبال مختلف المعلومات والبيانات وكذا تسهيل الاتصال والتواصل بين الأفراد مما جعل العالم قرية كونية صغيرة, بحيث يستطيع الفرد من خلال هذه التقنيات الإطلاع على أخبار العالم وقضايا الرأي العام السياسية والاقتصادية والاجتماعية, فانتقل الإنسان من وسائل اتصال بدائية إلى وسائل اتصال حديثة ومتطورة بأدق التقنيات والتفاصيل.

كما أن هذه الوسائل مرت بعدة مراحل وتطورات لتصل إلى أعلى مستويات التقدم والارتقاء , مروراً بمرحلة الاتصالات السلكية فقد كانت أغلب أجهزة الاتصال تحتوي على كابلات وأسلاك كهربائية كالهواتف الثابتة لتتطور وتصبح في شكل هواتف محمولة وتدعى بثورة الاتصالات اللاسلكية أي تم الاستغناء على الأسلاك و الكابلات , وأخيراً وليس آخراً ظهور أحدث تقنية تسمى بالهواتف الذكية هذه الأخيرة التي باتت الشغل الشاغل لدى مجتمعاتنا لما توفره من تطبيقات وخدمات متعددة كما جعلت الإنسان على اتصال دائم بغيره في كل مكان وزمان لما في ذلك من سلبيات وإيجابيات لهذه التقنية يمكن أن تنعكس سلباً أو إيجاباً على الأفراد , ولقد انتشر هذا الجهاز بشكل كبير في أوساط المجتمعات سواء في الدول المتقدمة وأولادها النامية, بحيث أصبح الإنسان لا يستطيع الاستغناء عنه بحيث احتل حيزاً واسعاً في حياة الفرد وذلك بفضل الخدمات التي يقدمها , ولعل الشباب من أهم فئات المجتمع استخداماً للهواتف الذكية بما أنها تقدم خدمات كثيرة كتصفح المواقع والدخول إلى شبكات التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى تحميل الكتب و الفيديوهات والصور فهو يجد فيها المتنفس في إشباع حاجاته ورغباته اليومية وبما أن الهواتف الذكية تتوفر كذلك على الألعاب والموسيقى فإن فئة الشباب أكثر استعمالاً لهذه التقنيات ما جعله يدمن عليها ويستخدمها بكثرة, حتى ولو كانت تترتب عليها سلبيات كتفكك العلاقات مما جعلنا ننظر للظاهرة بجدية ولتأثيراتها أو انعكاساتها , و دوافع الشباب من استخدام هذه الوسيلة , وهذا ما نسعى لمناقشته من خلال هذه الدراسة وقد تضمنت خطة الدراسة مقدمة و ثلاث فصول فكان الفصل الأول موضحاً للإطار المنهجي للدراسة ويضم مبحثين الأول لمشكلة الدراسة واعتباراتها وتحتوي على إشكالية وتساؤلات , أسباب اختيار الموضوع, أهداف, أهمية, الدراسات السابقة , المفاهيم والمصطلحات والخلفية النظرية للدراسة أما المبحث الثاني تناولت فيه الإجراءات المنهجية للدراسة وتتضمن منهج الدراسة, مجالاتها, أدوات جمع البيانات, مجتمع وعين الدراسة .

الفصل الثاني يحمل عنوان : الإطار النظري للدراسة تطرقنا من خلاله إلى مبحث واحد وهو الهواتف الذكية و الشباب ويتضمن:

أولاً مفهوم الشباب .تعريفات حول مرحلة الشباب, خصائص الشباب, حاجات الشباب ثانياً الهواتف الذكية :تعريف الهواتف الذكية , خصائص الهواتف الذكية, سلبيات وإيجابيات الهواتف الذكية .

الفصل الثالث يحمل :الإطار التطبيقي للدراسة وتناولنا من خلاله :

مبحث خاص بالتعريف بميدان الدراسة, ويحتوى على بطاقة تعريفية لدائرة المقارن , الخصائص الطبيعية والجغرافية للمنطقة, مميزات منطقة المقارن . ومبحث خاص بعرض نتائج الدراسة وتحليلها ,مناقشة نتائج تساؤلات الدراسة, النتائج العامة للدراسة .وأخيراً خاتمة .

فندرجوا أن يضيفي هذا العمل ولو شيء بسيط إلى ميدان العلم و البحث العلمي .

# الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

# المبحث الأول

## مشكلة الدراسة و اعتباراتها

- 01- تحديد إشكالية الدراسة
- 02- تساؤلات الدراسة
- 03- أسباب اختيار الموضوع
- 04- أهداف الدراسة
- 05- أهمية الدراسة
- 06- تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 07- الدراسات السابقة
- 08- الخلفية النظرية للدراسة

## 01 - تحديد إشكالية الدراسة:

لقد أدى الاتساع في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتكنولوجيا المعلومات إلى عدة تغيرات في جوانب عديدة متغيرة في الزمان والمكان نتيجة الزيادة في العلم والمعرفة مما أحدث ما يسمى بثورة الاتصالات والمعلومات ولم يعد للحدود الجغرافية أي اعتبار في ظل تواجد تقنيات ووسائط الاتصال الحديثة، التي تمتلك قدرات هائلة لاختراق الحدود والأزمنة والأمكنة والمسافات بين الدول والمجتمعات، كما خلقت هذه التقنيات علاقات بين الدول وساهمت في انتشار القيم المتنوعة والثقافات السائدة مما جعلها متقاربة ومعروفة خاصة في المجتمعات العربية وعلى رأس هذه التقنيات الهواتف الذكية التي انتشرت في فترة التسعينيات إلى يومنا هذا.

فالهواتف الذكية تحتوي على خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام يدعم تطبيقات التصوير والمشاركة والبيع والشراء بالإضافة إلى خدمات الانترنت وهناك معايير أساسية تقاس عليها الهواتف الذكية كنظام التشغيل، سرعة الاتصال بالانترنت، دقة التصوير، طول عمر البطارية بالإضافة إلى قوة أداء الألعاب وسرعة التحميل من اليوتيوب بعدة صيغ سواء كانت فيديو أو صوت كل هذه تعتبر خصائص ومعايير تتميز بها الهواتف الذكية.

لذلك إنتشرت الهواتف الذكية بسرعة فائقة وبقوة هائلة عند الشباب المهتمين بأحدث التطورات والابتكارات، إلا أن هذا الانتشار أثر بشكل كبير في سلوكنا وأخلاقنا وقيمنا سواء بالسلب أو الإيجاب ويبقى الإنسان في حيرة بين إيجابيات وسلبيات هذه التقنية خصوصا في عالمنا العربي الذي يعد مستهلكا لهذه التقنية.

والجزائر كغيرها من دول العالم التي تحاول ركوب موجة التكنولوجيا واللاحق بركب المجتمعات المعلوماتية عرفت انتشارا واسعا للهواتف الذكية إذ أدت سياسة الدولة القائمة على تشجيع وتطوير قطاع الاتصالات إلى تسهيل تجارة الهواتف الذكية.

كما أن الهواتف الذكية سهلت على الشباب القيام بنشاطات متعددة كالاتصال بين أفراد العائلة والأصدقاء أو بعث الرسائل النصية والنقاط الصور بالإضافة إلى الإرسال عبر البلوتوث ولم يقتصر الجهاز الذكي على هذه الخدمات فحسب بل تعداها إلى ربط شبكة الانترنت بالجهاز الذكي من خلال ظهور الجيل الثالث الذي مكن الشباب الجزائري من الإطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي في أي

زمان ومكان كالتويتر و الفايسبوك والأنستغرام ,سناپ شات ... كما قدم خدمة التواصل بالصوت والصورة مع الأهل والأصدقاء عبر السكايب دون اللجوء إلى ما يعرف بمقاهى الانترنت وذلك لاختصار الوقت والجهد.

كما أن هذه التقنية بالنسبة للشباب الجزائري الذي يرى فيها أنها تلبى رغباته وتشبع احتياجاته من تسلية أو ترفيه وتنقيف مثل قراءة الكتب من خلال برامج تقنية أو التسلية بالألعاب الإلكترونية كل هذه العوامل جعلت الشباب الجزائري عامة و شباب دائرة المقارين خاصة يمتلك ويستخدم الهواتف الذكية بكثرة وصلت إلى حد الإدمان على هذه التقنية التي لها مخاطر صحية ونفسية كذلك اجتماعية فكثرة استخدام هذه التقنية تؤدي إلى الإدمان وتجعل أي شاب ينغزل عن محيطه سواء الداخلي أو الخارجي للأسرة بالإضافة إلى خلق نوع من المشاكل بين الأسر والمجتمعات والانشغال عن الدراسة وعن الأهل وجماعة الرفاق وغيرها من الحاجات المهمة والضرورية التي لا يجب الانشغال عنها ولا تأجيلها ,كما أن الشباب الجزائري أو الشباب المقاريني يعتبرها بمثابة الصديق الذي يعوضه عن أي شئ آخر, إلا أنه لا يجب إنكار إيجابيات هذه الوسيلة كتقريب المسافات وذلك من خلال التواصل بين الأفراد والإطلاع على أخبار وأحداث العالم الخارجي وغيرها ,ولأن الشباب أكثر قدرة على فهم وتطبيق خدمات وتقنيات الهواتف الذكية و بالإضافة إلى وظائف وتقنيات بطاقة Sim للجيل الثالث المرتبطة بالهاتف الذكي التي ساعدت الشباب المقاريني وشباب العالم بأسره على تطبيق عدة خدمات الذي أصبح يستخدمها للاستمتاع والترفيه بوسائلها المتعددة كذلك ربطها بشبكة الانترنت وتجاوزت مهمتها الأساسية التي تكمن في الاتصال والتواصل هذا ما جعل الشباب المقاريني شديد الالتصاق بهذه التقنية باعتباره يستوعب تطبيقاتها لأنه جيل مثقف ومستواه التعليمي يختلف من شاب لآخر كله يعرف الكتابة والقراءة ذلك ما جعله يقتني هذه التقنية التي أسهمت في تقوية الروابط بين الشباب والفئات الاجتماعية الأخرى وفسح المجال لمشاعر الود والمحبة بينهم ومن خلال ذلك نرى أنه توجد علاقة بين الهواتف الذكية والشباب المقاريني لذلك نريد معرفة دوافع وانعكاسات هذه التقنية على هذا الشباب ومنه نطرح الإشكال التالي:



▪ كيف يستخدم شباب دائرة المقارن الهواتف الذكية ؟

2- التساؤلات الفرعية:

- 1- ما هي أكثر الفئات تبنيًا للهواتف الذكية لدى شباب دائرة المقارن؟
- 2- ما هي الخصائص التي تدفع الشباب المقارن لاقترناء الهاتف الذكي؟
- 3- ماهي الدوافع وعادات استخدام الهواتف الذكية؟
- 4- ما هي انعكاسات الهواتف الذكية على شباب دائرة المقارن؟

3-أسباب إختيار الموضوع:

✚ الأسباب الذاتية :

- 1- حب شخصي للموضوع .
- 2- ارتباط الموضوع بتخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة .
- 3- الرغبة في التعرف على سبب نجاح الهواتف الذكية في استمالة عدد كبير من الشباب المستخدمين لهذه التقنية .
- 4- اهتمامي بدراسة الهواتف الذكية والبحث عن تأثير الشباب بها.

✚ الأسباب الموضوعية :

- 1- اهتمام الشباب بتقنية الهواتف الذكية باعتبارهم من أوائل المتبنين لها
- 2- الاستخدام المكثف للهواتف الذكية من طرف الشباب.
- 3- موضوع الهواتف الذكية موضوع جديد لم يحض بالكثير من الأبحاث العلمية .
- 4- معرفة إلى أي مدى أثرت الهواتف الذكية على الشباب.

4-أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على أكثر الفئات تبنيًا للهواتف الذكية .
- 2- الحاجات والدوافع التي تجعل الشباب يستخدم الهواتف الذكية .
- 3- التعرف على سلبيات وإيجابيات الهواتف الذكية .
- 4- التعرف على أهم الخدمات التي توفرها الهواتف الذكية للشباب الجزائري
- 5- كيفية استخدام الهواتف الذكية .

## 5- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تهتم بدراسة استخدامات الهواتف الذكية على الشباب , وكذا جودة وحداثة الموضوع أدى إلى البحث على الآثار الإيجابية والسلبية على هذه الفئة, والدافع إلى تبني هذه المبتكرات الحديثة وكذا الاشباعات التي تتحقق باستخدامها .

## 6- تحديد المفاهيم والمصطلحات

### الاستخدام :

**لغة :** من استخدم استخداما , أي اتخذ الشخص خادما ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام.<sup>1</sup>

أو بتعريف آخر : استخدمه فأخدمه استوهبه خادما فوهبه له , ويقال استخدمته أي سألته أن يخدمني.<sup>2</sup>

**اصطلاحا :** يقول الدكتور عبد الوهاب بوخنوفة : أن مفهوم الاستخدام يقتضي أولا الوصول إلى التقنية أو الوسيلة بمعنى أن تكون متوفرة ماديا.<sup>3</sup>

**التعريف الإجرائي :** الاستخدام هو الوصول إلى تقنية ما واستخدامها بطريقة معينة من قل مالکها ويجب أن تكون متوفرة ماديا .

### الشباب :

**لغة :** الشباب في المصباح المنير يعني النشاط والقوة والسرعة ويشير ويشير قاموس وبستر على أنه: فترة من مراحل العمر المبكرة وفترة العمر التي تكون بين مرحلتي الطفولة أو الحداثة والمراهقة .أوفترة النمو المبكر.<sup>4</sup>

**اصطلاحا:** تعرفه الأمم المتحدة بالفئة العمرية التي تتراوح بين 15-24 عاما .كما يمكن القول بأنه حلقة في سلسلة حياة الإنسان . ترتبط بما قبلها بمرحلة الطفولة التي تعد الفرد لاستقبال مرحلة الشباب, كما

<sup>1</sup> منال هلال المزهره نظريات الاتصال, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, 2012, عمان , ص172.

<sup>2</sup> ابن منظور , لسان العرب , ج07, ص41.

<sup>3</sup> عبد الوهاب بوخنوفة , الأطفال وثروة المعلومات , التمثل والاستخدامات , مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية العدد02 , ص13 .

<sup>4</sup> محمد سيد فهمي, إدارة الأزمنة مع الشباب, المكتب الجامعي الحديث للنشر, الإسكندرية , 2012, ص127.

ترتبط بمرحلة ما بعد الشباب التي يستفيد منها الفرد من خلال تطبيق ما أمكن اكتسابه من خبرات والمواقف التي مر بها في شبابه.<sup>1</sup>

**التعريف الإجرائي:** هو مرحلة عمرية أو طور من أطوار نموه العقلي و الجسمي يكتسب الفرد من خلالها مهارات جديدة وهو ثروة الأمة وعدتها وعتادها فهو القوة والنشاط.

### الهاتف الذكي :

**تعريف الهاتف لغتنا:** الهاتف من الهاتف والهاتف الصوت العالي الجافي, وقيل الصوت الشديد وقد هتف به هتافا أي صاح به.

ويعرفه قاموس أكسفورد الإنجليزي: بأنه نظام كهربائي للكلام مع شخص ما في مكان آخر من خلال استعمال جهاز معين.<sup>2</sup>

**اصطلاحا:** هو أحد وسائل الاعلام الجديد , يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة أبراج موزعة في منطقة معينة ويستخدم كجهاز حاسوب محمول باليد يستطيع حمله معرفة آخر الأخبار السياسية والاقتصادية عبر طريق الاشتراك في خدمة الانترنت.<sup>3</sup>

**إجرائيا:** هو جهاز يحوي خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام ويدعم تطبيقات التصوير والمشاركة كما يحمل في بطنه حاسوبا وتلفزيونا وجريدة ومكتبة ومفكرة شخصية , وبطاقة انتمان في نفس الوقت ودكانا للفيديو والموسيقى وذلك من خلال الاشتراك في الانترنت .

<sup>1</sup> هناء حسني محمد النابلسي, دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية, مجلداوي للنشر والتوزيع, الأردن, 2010, ص53

<sup>2</sup> مريم ماضي, تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي, بائنة, مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص الإعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة, جامعة الحاج لخضر, 2012-2013, ص36 .

<sup>3</sup> علي خليل شقرة, الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي, دار أسامة للنشر والتوزيع, الأردن, 2014, ص48.

## 7- الدراسات السابقة:

### الدراسة الأولى :

الدراسة "لمريم ماضي" بعنوان "تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي" طلبة جامعة قسنطينة أنموذجا ، جامعة باتنة ، الجزائر ، 2012-2013، رسالة ماجستير، منشورة.

تبحث الدراسة عن مختلف الأنماط التي خلقتها الهواتف النقالة كطرق جديدة للاتصال في أوساط الطلبة الجامعيين والتي قد تؤثر على الأشكال المعروفة مسبقا وانطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ؟

وهو التساؤل الذي تنبثق عنه مجموعة تساؤلات فرعية :

- 1- كيف يستخدم الطالب الجامعي الهاتف النقال ؟
- 2- ما هي دوافع هذا الاستخدام ؟
- 3- ما هي أنماط الاتصال الاجتماعي الموجودة ؟
- 4- هل دفع استخدام الهاتف النقال من طرف الطالب الجامعي إلى زيادة اعتماده الاتصال الواسيلي على حساب الاتصال الشخصي ؟
- 5- هل عززت خدمة السائل القصيرة الاتصال المكتوب لدى الطالب الجامعي ؟
- 6- ما تأثيرات استخدام الهاتف النقال من طرف الطالب الجامعي على علاقته الأسرية ؟
- 7- هل قضى الهاتف النقال على البعدين المكاني والزمني وعمق البعد الاجتماعي الإنساني للعلاقات بالنسبة للطالب الجامعي؟

ولقد قام الباحث بتوظيف منهج المسح الوصفي التحليلي وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتم توزيع الاستبيان على عينة مكونة من 313 مفردة

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- أوجد الهاتف النقال طرق اتصالية جديدة لدى الطالب الجامعي ,تتمثل في التواصل عن طريق المكالمات والتراسل المكتوب .
- 2- استخدام الطالب الجامعي لخدمة المكالمات يفوق استخدامه لخدمة الرسائل القصيرة .
- 3- ساهم النقال في تعزيز الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي , خاصة مع الأصدقاء , وجعله على ارتباط دائم بهم .
- 4- يستغل الطالب الجامعي الهاتف النقال في الكذب,و إعطاء معلومات خاطئة عن مكان تواجه .
- 5- عزز الهاتف النقال الاتصال ما بين الطالب الجامعي وأفراد أسرته , وسمح له البقاء على اتصال دائم بهم , حتى خارج حدود المنزل .
- 6- ساهم الهاتف النقال في تقليل الرقابة الأبوية على الأبناء .
- 7- لم يؤدي الهاتف النقال إلى انحصار الاتصال الشخصي لدى الطالب الجامعي .
- 8- لم يدفع الهاتف النقال الطالب الجامعي ,إلى اعتماد الاتصال الوسيطي على حساب الاتصال الشخصي .

#### الدراسة الثانية :

دراسة لمحمد الفاتح حمدي " بعنوان استخدام الشباب الجزائري لوسائط الاتصال والإعلام الحديثة و انعكاسها على قيمهم الثقافية والاجتماعية " جامعة باتنة , الجزائر ,2010, دراسة غير منشورة.

تحاول الدراسة البحث عن وظائف استخدام تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة وآثارها الإيجابية والسلبية في قيم الشباب الجامعي في ظل موجة الغزو الثقافي الغربي داخل النسق الاجتماعي الذي ينتمي إليه , واستشراف آفاقها الممكنة ,ومنه انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي :

ما مدى تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة في قيم الشباب الجامعي الجزائري ؟

وهو التساؤل الذي انبثقت عنه مجموعة من الفرضيات :

- 1- يستخدم الشباب الجامعي وسائط الاتصال والإعلام الحديثة لأغراض البحث العلمي والوجبات المدرسية وتحميل الكتب ومتابعة الأخبار والدرشة وقراءة الجرائد والترفيه والاتصال الهاتفي , فهي تلبي رغباتهم في هذا المجال .

2- كلما اتجه استخدام الشباب الجامعي لوسائل الاتصال والإعلام الحديثة نحو مجالات البحث العلمي والأكاديمي و التربوي والترفيهي و التثقيفي و التوجيهي والاتصالات الهادفة ,والإعلام الهادف ,كان لذلك أثر إيجابي في أفكارهم وسلوكياتهم واتجاهاتهم ,وقيمهم الثقافية والاجتماعية والدينية داخل المجتمع .

3- يعتبر مستوى التعليم والتربية والوعي والأخلاق والتنشئة الاجتماعية والتثقيف والوازع الديني محددات رئيسية في توجيه الشباب الجامعي نحو استخدامات إيجابية لوسائل الاتصال والإعلام الحديثة فيما يخدم قيمهم ويدعمها .

واعتمدت الدراسة على المنهج المسح الوصفي واستخدمت الاستمارة كأداة لجمع البيانات واختار الباحث 450 مفردة موزعة على طلبة جامعات الجزائر .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- 1- توصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي ذكورا وإناثا يشاهدون القنوات الفضائية "أحيانا" وبنسبة 38.56% وهي النسبة الغالبة على عينة الدراسة ولم يكن هناك فروق بين الشعبتين في درجة مشاهدة القنوات الفضائية أما نسبة الذين يشاهدون القنوات الفضائية "غالبا" وذلك بنسبة 27.24% من المبحوثين ,كما أن فئة الإناث في الشعبتين هي الأكثر مشاهدة للقنوات الفضائية بصفة دائمة مقارنة بالذكور .
- 2- توصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي يقبل كثيرا على مشاهدة القنوات الفضائية العربية أكثر من القنوات الفضائية الأجنبية ,وتحتل القنوات الإخبارية المرتبة الأولى لدى فئة الذكور من حيث المشاهدة ,أما فئة الإناث فتفضلن مشاهدة القنوات التي تعرض برامج المسلسلات والأفلام والأغاني .
- 3- أظهرت الدراسة أن فئة الإناث هي الأكثر مشاهدة للقنوات الفضائية مع العائلة عكس فئة الذكور الذين يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية بشكل منفرد .
- 4- توصلت الدراسة إلى أن أغلبية الشباب الجامعي يقضي من ساعة إلى ساعتين في اليوم في مشاهدة القنوات الفضائية المتمثلة في فئة الذكور أما فئة الإناث هي الأكثر مشاهدة بمتوسط ساعتين إلى ثلاث ساعات في اليوم .
- 5- توصلت الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثين لا يتحكمون جيدا في عملية البحث عبر مواقع الإنترنت وتعد فئة الذكور هي الأكثر تحكما في عملية البحث عبر شبكة الأنترنت أكثر من فئة الإناث وهذا راجع إلى أن فئة الذكور الأكثر إقبالا على استخدام مواقع الأنترنت والإقبال على خدماتها مما يعطي دفعا قويا للذكور للتمرن على استخدام هذه الشبكة .

- 6- كما أثبتت الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثين لا يملكون بريدا إلكترونيا وأسباب عدم ملكية المبحوثين لبريد إلكتروني خصوصا فئة الإناث تتمثل بالدرجة الأولى في جهلهم لعملية تصميم البريد الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت أما السبب الجوهرى الثانى فهو أنهم جديرو العهد بالإنترنت .
- 7- أثبتت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي يقضون من ساعة إلى ساعتين في اليوم أمام شبكة الإنترنت حيث سجلت متوسط الذكور "1.55" في اليوم الواحد بمقدار ساعتين "1.82" لدى فئة الإناث بمقدار ساعتين ونصف في اليوم .

الدراسة الثالثة :

دراسة عادل الزيات بعنوان " الآثار الاقتصادية والاجتماعية للهاتف الخليوي على طلبة جامعة اليرموك كنموذج" ,جامعة اليرموك , الأردن , 2007-2008, دراسة غير منشورة.

وتكمن مشكلة الدراسة في التعرف على مدى التأثير الاجتماعي والثقافي لاستخدام الخليوي على طلبة جامعة اليرموك المسجلين للفصل الصيفي لعام 2007-2008 كنموذج لطلبة الجامعات الرسمية وانعكاس ذلك على أدائهم الدراسي ,ومنه انطلقت الدراسة من مجموعة تساؤلات :

- 1- ما هو توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن ؟
  - 2- ما هو دخل العائلة ومقارنتها بالإنفاق على الخليوي ؟
  - 3- ما هو عدد الأجهزة والخطوط الملوكة لكل فرد ؟
  - 4- ما هي أكثر الشبكات تزويد الخدمة استخداما ؟
  - 5- دوافع استخدام الخليوي ؟
  - 6- ما هو تأثير الخليوي على قيم المجتمع ؟
  - 7- ما هي المدة الزمنية التي تستغرق في استخدام الخليوي يوميا ؟
  - 8- ما هو مدى استخدام رسائل الوسائط المتعددة ؟
  - 9- ما هي المشاكل الصحية التي يتعرض لها مستخدمي الخليوي ؟
- ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية "الاستكشافية" التي اعتمدت منهج المسح الميداني ,اعتمد الباحث على عينة تكونت من 867 مفردة أي مايعادل 5% من مجتمع البحث الذي يتكون من 17883 طالب وطالبة وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- 1- اعتبار الخلوي سببا رئيسا لبعض المضايقات التي يتعرض لها الأفراد و استخدامه أثناء القيادة يؤدي إلى العديد من حوادث السير .
- 2- 21.2% من عينة الدراسة تستخدم الخلوي لأغراض التسلية , المتمثلة في الاستماع للأغاني أو خدمة التراسل عن قرب وفق خدمة بلوتوث ,في حين أن نسبة 60% من عينة الدراسة قد استخدمت الهاتف النقال لغرض العمل والدراسة .
- 3- شيوع ثقافة الإسراف الاستهلاكية التي تظهر من خلال الإنفاق على المكالمات الاتصالية أو في امتلاك أكثر من جهاز خلوي .
- 4- التأثير في قيم وعادات وتقاليد المجتمع حيث استخدام الجوال في ممارسات و علاقات غير شرعية.
- 5- التأكيد على التأثير السلبي على صحة البالغين والأطفال .

### الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

#### أوجه التشابه:

تكمن أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في:

- جميع الدراسات استخدمت في أدوات جمع البيانات استمارة الاستبيان .
- كما تناولت منهج المسح الوصفي .
- تبحث هذه الدراسات في تأثيرات الهواتف على الشباب.
- استخدمت أغلب الدراسات تساؤلات ماعدا دراسة الثانية استخدمت فرضيات .

#### أوجه الاختلاف :

تختلف هذه الدراسات إذ ما قارنه بالدراسات السابقة في أغلب النقاط التالية:

- مجمل الدراسات السابقة تناولت تأثيرات الهواتف على الطلبة الجامعيين أما دراستنا فتناولت تأثيرات الهواتف على الشباب.
- معظم الدراسات السابقة تناولت استخدام الطلبة الجامعيين للهواتف النقالة والانترنت أما الدراسة الحالية تناولت استخدام الشباب للهواتف الذكية.

### 08-الخلفية النظرية للدراسة :

تتمحور هذه الدراسة حول الآثار السلبية والإيجابية الناتجة عن استخدام الهواتف الذكية ,لدى فهي تبحث في دوافع استخدام هذه التقنية التي تجعل الفرد يقبل عليها ,ما يؤدي بالضرورة إلى إحداث تأثيرات



تتبعكس بالسلب أو الإيجاب في التواصل مع الآخرين ,كما تبحث الدراسة في الشباب أو الفئات الأكثر تبني للهواتف الذكية ,ولهذا السبب تم تناول الدراسة بالاعتماد على نظرية انتشار المبتكرات بالإضافة إلى مدخل الإستخدامات والاشباعات .

- وتعتبر نظرية إنتشار المبتكرات من نظريات الاتصال التي تركز على كيفية تبني الجمهور للمستحدثات والابتكارات الجديدة بين افراد المجتمع .وقد جاءت النظرية على يد الباحث ايفرت روجرز,فقد عرف روجرز الانتشار على انه : المعالجة التي يتم من خلالها نشر الابتكار حيث يتم نشره عبر قنوات معينة خلال مدة زمنية بين أعضاء النظام الاجتماعي<sup>1</sup> اما عن الابتكار فقد عرفه بأنه تلك العملية التي يتم فيها ابتكار او خلق او تطوير فكرة جديدة .<sup>2</sup>

وقد اعتمدت نظرية انتشار المبتكرات على فرضيات اهمها :

• تفترض هذه النظرية من وسائل الاتصال اكثر فعالية في التعريف بالابتكارات مقارنة في فعالية قادة الرأي خصوصا والاتصال الشخصي عموما في تشكيل المواقف حول هذه الابتكارات.<sup>3</sup>

و لقد قدم روجرز خمس مراحل اساسية :

- مرحلة الوعي بالفكرة :يسمع الفرد لأول مرة بالمبتكر الجديد بشكل عفوي .
- مرحلة الاهتمام : وتتحقق فيها الرغبة في المزيد من التعرف ,أي ان السلوك اصبح هادفا.
- مرحلة اتخاذ القرار والتقييم : يقرر الفرد ما اذا كان هناك فائدة لإخضاع المسألة للتجريب العملي .
- مرحلة التجريب : يجرب المبتكر على نطاق ضيق او لفترة محددة .
- مرحلة التبني : ان لم تكن التجريب غير مقنعة سيتخلى الفرد عن الموضوع ,أما اذا اقتنع به فسيتبناه.<sup>4</sup>

الانتقادات الموجهة لنظرية انشار المبتكرات :

أثبتت الأبحاث العلمية أن مراحل التبني للأفكار المستحدثة / المبتكرات ليست محددة أو منفصلة عن بعضها البعض, بل إنها كثيرا ما تتداخل مع بعضها البعض .

أثبتت الأبحاث العلمية في مجال نشر المبتكرات , أن المراحل الخاصة بتبني الأفكار ليست متتالية , بل ان الفرد قد يقفز إلى مرحلة التبني الكامل مباشرة دون أن يمر بالمراحل الأخرى .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> منال هلال المزاهرة ,مرجع سابق ذكره ,ص 305 .

<sup>2</sup> منال هلال المزاهرة ,مرجع سابق ذكره ,ص 308.

<sup>3</sup> بشير العلاق ,نظريات الاتصال مدخل متكامل ,دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ,الاردن , 2010, ص 81.

<sup>4</sup> محمد منير حجاب ,نظريات الاتصال ,دار الفجر للنشر والتوزيع ,مصر , 2010 ,ص 323.

- أما عن نظرية الاستخدامات والإشباع فهي من أهم نظريات الاتصال الحديثة التي تفسر الدور الذي يلعبه الجمهور في عملية الاتصال مع وسائل الاعلام , حيث تعتبر الحاجات والدوافع من العوامل المحركة للاتصال وقد ركزت هذه النظرية على الأسباب الخاصة باستخدام وسائل الإعلام. ويعرف الاستخدام عند الدكتور عبد الوهاب بوخنوفة أن الاستخدام يقتضي أولاً الوصول إلى التقنية أو الوسيلة بمعنى أن تكون متوفرة مادياً.<sup>2</sup>

ومن أهم فروض النظرية :

- يفترض مدخل الاستخدامات و الإشباع أن الأفراد يحتاجوا إلى إشباع احتياجاتهم من وسائل الإعلام , كما يقوم الأفراد باستخدام المعلومات التي تنقلها وسائل الإعلام , تختلف أهميتها وفقاً لاحتياجاتهم .
- يركز مدخل الاستخدامات والإشباع على تحديد الاحتياجات المختلفة والإشباع الناتجة عن استخدام الأفراد لوسائل الاعلام .
- كما يركز مدخل الاستخدامات والإشباع على المستوى الفردي فقط .<sup>3</sup>

الانتقادات الموجهة للنظرية الاستخدامات والإشباع :

لقد واجهت هذه النظرية عدة انتقادات نوضحها في النقاط التالية:

- 1- وجود خلاف بين تحديد المفاهيم المصطلحات (الإشباع, الاستخدام, الحاجة).
- 2- تجاهل منظري هذا المدخل الخلفيات الاجتماعية للجمهور وكيفية تفسير وسائل الإعلام.
- 3- أن هذه النظرية تركز على أسس وظيفية تهتم بما تحققه وسائل الإعلام من وظائف من منظور فردي.
- 4- الاعتماد على استجابات أفراد الجمهور ونتائجها كأداة على الحاجات الأساسية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> منال هلال المزهره , مرجع سابق ذكره , ص321

<sup>2</sup> عبد الوهاب بوخنوفة, مرجع سابق ذكره, ص13.

<sup>3</sup> علي عبد الفتاح علي , نظريات الاتصال والإعلام الحديثة, دار الأيام للنشر والتوزيع, الأردن, 2015 , ص156

<sup>4</sup> محمد عبد الحميد, نظريات الاتصال واتجاهات التأثير, عالم الكتب للنشر, ص254.

## المبحث الثاني:

### الاجراءات المنهجية للدراسة

- 1- منهج الدراسة
- 2- مجالات الدراسة
- 3- أدوات جمع البيانات
- 4- مجتمع وعينة الدراسة

## 01- منهج الدراسة

يحتاج كل باحث في بحثه إلى مجموعة قواعد ومبادئ ترسم له الطريق الصحيح لإنجاز بحثه أو دراسته ،لدى وجب عليه اعتماد منهج معين يستند إليه .

- ويقدم المعجم الفلسفي تعريفاً للمنهج : بأنه وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة .<sup>1</sup>
- وتشير كلمة منهج إلى بعض تقنيات التقصي الخاصة بالبحث .<sup>2</sup>
- أما سيمور فيعرفه : بأنه عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك. ويعرف المنهج كذلك : بالطريقة إلى يتبعها الباحث في دراسة الموضوع للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية تمكنه من الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها البحث " <sup>3</sup>
- والمقصود بمناهج البحث العلمي عند " أندرسون Anderson" : تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها للوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية .<sup>4</sup>

وتتدرج هذه الدراسة المتضمنة لاستخدامات الهواتف الذكية من طرف الشباب المقارني

من بين الدراسات الاستكشافية، بهدف الكشف عن كيفية استخدام التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في أوساط الشباب ، و تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي ويعتبر المنهج الوصفي من أهم المناهج التي تصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي .

- ويعرف المنهج المسحي في اللغة الفرنسية ب: la méthode d'enquête أي منهج التحقيق العلمي الذي يستخدمه الباحث في دراسة موقف معين . من خلال بحث الشواهد والتجارب والوثائق المكونة لوضعه الطبيعي ، لجمع البيانات والمعلومات المحققة للغرض العلمي المنشود .

1 عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي، في العلوم الإنسانية، دار النمر للنشر والتوزيع ، دمشق ، 2007، ص1.  
2 جان فرنسوا دورتيه ، معجم العلوم الإنسانية ، ترجمة جورج كتورة ، مؤسسة مجد الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، الإمارات العربية المتحدة ، 2009 ، ص1021 ص1022 .  
3 خالد حامد ، منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2007 ، ص118.

4 محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 1999، ص35.

- كما عرفه محمد زيان عمر : بأنه دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي , دون أي تدخل من قبل الباحث أي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية كما هو الحال في المنهج التجريبي . ووفقا للتعريفات السابقة لمنهج المسح يمكن القول بأنه :الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها .<sup>1</sup>
- أما المنهج الوصفي فيعرفه عبيدات ذوقان : بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .
- في حين يرى آخرون بأن المنهج الوصفي : عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها .<sup>2</sup>
- ولقد تم إختيار المنهج المسحي الوصفي كونه يتماشى مع طبيعة الموضوع من حيث أنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظواهر السائدة داخل الموضوع وجمع الحقائق بصورة موضوعية حول الموضوع والمتمثل في دراسة ميدانية لشباب المقاريني واستخدامه للهواتف الذكية وانعكاسات ذلك على هذه الفئة .

## 02-مجالات الدراسة :

- أولا : المجال الزمني :** استغرق البحث الميداني من 01 أبريل 2016 إلى 09 ماي 2016 , حيث تم النزول إلى الميدان وتوزيع استمارة الاستبيان على عينة من شباب دائرة المقارين المستخدمين لأجهزة الهواتف الذكية .
- ثانيا: المجال المكاني :** أجريت الدراسة في منطقة أو دائرة المقارين .التي تقع في الشمال الشرقي لولاية ورقلة .
- ثالثا:المجال البشري:** تتمثل في شباب دائرة المقارين الممتلكين لأجهزة الهواتف الذكية ويقدر حجم العينة 10 مفردات تمثلت في العينة الاستطلاعية و70 مفردة تم تمثلت في العينة الأساسية.

<sup>1</sup> أحمد بن مرسل,مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال,ط4,ديوان المطبوعات الجامعية,الجزائر,2010,ص286.

<sup>2</sup> محمد عبيدات وآخرون ,مرجع سلبق ذكره,ص46.

## 03- أدوات جمع البيانات :

يقيم البحث العلمي أساسا بنوعية الأدوات التي استخدمها قبل دراسة نتائجه في الواقع لا تكون هذه النتائج مقبولة أو صحيحة إلا إذا كانت الأداة المهيأة ملائمة للدراسة و تتماشى مع مشكلة البحث , لذلك تعتبر أداة جمع المعطيات أساسية وضرورية للطريقة العلمية وأهم مرحلة من مراحل البحث العلمي , ونظر لأهميتها فإن الباحث مطالب بأن يولي عناية كبيرة لإعداد أدوات جمع البيانات بما يسمح له بالوصول إلى نتائج علمية يمكن اعتمادها<sup>1</sup>. و تعرف أدوات جمع البيانات : بتلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث , ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر.<sup>2</sup>

لذا فإن اختيار هذه الوسائل لا يتم اعتباطيا , وإنما يخضع لطبيعة الموضوع في حد ذاته . وقد اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية :

## أ- الملاحظة :

الملاحظة تلك التي يقوم فيها العقل بدور كبير من خلال ملاحظة الظواهر وتفسيرها وإيجاد ما بينها من علاقات ولهذا فهي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات , تسهم إسهاما كبيرا في البحوث الوصفية والكشفية<sup>3</sup>. كما يعرف كلير سيلتزر الملاحظة بأنها وسيلة أساسية من وسائل البحث العلمي. وتعرف الملاحظة أيضا : بأنها وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته والباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منها معينا يجعل من ملاحظاته أساسا لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.<sup>4</sup>

**وكتعريف آخر للملاحظة :** هي مشاهدة مقصودة ودقيقة ومنظمة و موجهة هادفة وعميقة . ترتبط بين الظواهر وهي رؤية منظمة ممزوجة باهتمام الظواهر الخاضعة لها وقد تستعين بآلات وأدوات علمية دقيقة.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> مورييس أنجرس , منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية , ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون , ط2, دار القصبه للنشر , الجزائر , 2004-2006 , ص 286 و ص 288.

<sup>2</sup> أحمد بن مرسل , مرجع سليلق ذكره , ص 202 .

<sup>3</sup> فاطمة عوض صابرو وآخرون. أسس ومبادئ البحث العلمي, مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية, الإسكندرية, 2002, ص 143.

<sup>4</sup> نوقان عبيدات وآخرون, البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه, ط11, دار الفكر للنشر والتوزيع, الأردن, 2009, ص 122.

<sup>5</sup> مروان عبد المجيد ابراهيم, أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية, مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع, عمان, 2000, ص 174 ص 176.

## ب- الاستبيان :

و يعتبر الاستبيان احد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها , ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين للبحث ومن أجل الحصول على اجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها شافية بتمام . ويعرف الاستبيان : بأنه مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع . والاجابة تكون حسب توقعات الباحث التي صاغها في استفسارات محددة.<sup>1</sup>

**كما يعرف الاستبيان :** بأنه المصطلح العربي المقابل لكلمة questionnaire في اللغتين الإنجليزية والفرنسية , وفقا لما انتهت إليه لجنة خبراء الإحصاء العرب واستبان أمرا من الأمور يعنى توضيحه , وتضم مجموعة من الاسئلة لتجميع حقائق موضوعية وكمية أو كيفية وتوجه إلى أفراد بغية الحصول على بيانات معينة .<sup>2</sup>

وتعد عملية بناء الاستبيان عملية أساسية تحدد حجم الاستفادة المتحققة من توظيفه , لذلك تم الحرص أثناء إعداد أسئلة الاستبيان أن تكون مطابقة لأغراض الدراسة وتحقق أهدافها , بحيث اشتملت استمارة الاستبيان على 25 سؤالا موزعة على أربعة محاور , حيث خصص المحور الأول للبيانات الشخصية أما المحور الثاني فقد اشتمل على الفئات الأكثر تبني للهواتف الذكية , والمحور الثالث تضمن عادات ودوافع استخدام الهواتف الذكية وأخيرا المحور الرابع الذي تناول انعكاسات الهواتف الذكية على الشباب . وتم توزيع الاستبيان على عينة مكونة من 80 مفردة 10 منها استطلاعية و70 أساسية .

حيث مر الاستبيان بعدة مراحل :

حيث وضعت استمارة أولية تم عرضها على المشرف لإبداء الملاحظات حولها ومن تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المختصين في علوم الإعلام والاتصال لتحكيمها. بعد استعادة استمارات الاستبيان المحكمة تم تجريبيها على عدد من شباب دائرة المقارن الذي ساعد على معرفة جوانب النقص في الاستبيان ليتم بعد ذلك تصحيحها وعرضها مرة ثانية على المشرف وبعض الأساتذة المحكمين وأخيرا تم وضع استمارة نهائية بناءا على ما جاء في ملاحظات المحكمين وموافقة الأستاذ المشرف ليتم توزيعها على 70 مفردة في الفترة الممتدة من 6 أبريل 2016 إلى غاية 3 ماي 2016 على شباب دائرة المقارن .

<sup>1</sup> عقيل حسن عقيل, فلسفة مناهج البحث العلمي, مكتبة مدبولي للنشر, 1999, ص148-149.

<sup>2</sup> حسين عبد الحميد أحمد رشوان, العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم, ط8, المكتب الجامعي الحديث للنشر, 2008, ص77.

## 04-مجتمع البحث :

ويعرف مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية : بأنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات " <sup>1</sup>

ويقصد به كذلك: جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها وقد تكون أعدادا , كما في حالة تقييم مضمون وسائل الإعلام كما قد تكون برامج إذاعية أو نشرات إخبارية وفي حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين يفهمهم مجتمع الدراسة .<sup>2</sup>

وفي الدراسة يتحدد مجتمع البحث في فئة الشباب المقاريني المستخدمين للهواتف الذكية وانعكاسات هذه التقنية على فئة الشباب ويشمل 70 مفردة موزعة بالتساوي لكلا الجنسين أي 35 استمارة للذكور و35 استمارة للإناث .

## عينة الدراسة

يعالج موضوع الدراسة استخدامات الشباب الجزائري للهواتف الذكية بالإضافة إلى انعكاسات هذه التقنية على الفئة الشبابية , وهي دراسة ميدانية نعتمد فيها على منهج المسح الذي يستخدم أسلوب العينة إذ يتم اختيار أفراد من مجتمع البحث وتعميم النتائج عليه , ولا تخضع عملية استخدام العينة إلى مزاج الباحث بل إلى أصول علمية تساعد في تحديد العينة الذي يكون أكثر ملائمة للظاهرة محل الدراسة .

وتعرف العينة : على أنها جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة , يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا .<sup>3</sup>

إن تباين أو تجانس في المجتمع الأصلي يساعد في تحديد حجم العينة التي يريد الباحث دراستها وهذا بدرج تتوافق ودقة البحث التي يريد الوصول إليها , وتتنوع العينة من حيث طريقة اختيارها حيث نجد العينات الاحتمالية التي تمنح لكل فرد فرصة الظهور في العينة وتستخدم حينما يكون أفراد مجتمع البحث معروفين لدى الباحث وفي هذا النوع من العينات نجد العينة العشوائية البسيطة والمنتظمة والطبقية أما

<sup>1</sup> موريس أنجريس , مرجع سابق ذكره , ص298.

<sup>2</sup> محمد منير حجاب , مرجع سابق ذكره , ص29 .

<sup>3</sup> رحيم يونس كرو العزاوي , مقدمة في منهج البحث العلمي , دار دجلة للنشر , الأردن , 2008 , ص161.



العينات غير الاحتمالية وهي العينات التي لا تمنح لكل عناصر مجتمع البحث فرصة الظهور, كما يتم استخدام هذا النوع من العينة في حالة تباين مجتمع البحث .

ونظرا لعدم معرفة أفراد مجتمع البحث وتباينهم تم اعتماد العينة القصدية أو العمدية

وتعرف العينة القصدية: و هي عبارة عن وحدة أو مجموعة وحدات التي تكون مقابليها مماثلة أو مشابهة لمقياس المجتمع الأصلي و تمثل المجتمع أحسن تمثيل.<sup>1</sup>

في اختيار عينة الدراسة المتماثلة في عينة من شباب دائرة المقارين المتراوحة أعمارهم بين 18 سنة إلى 30 سنة فما فوق , وهي العينة التي يمكن أن يختار الباحث حجمها من المجتمع المدروس بصفة عمدية أو قصدية .

وليس الهدف من اختيار العينة أن تكون ممثلة للشباب الجزائري أو شباب دائرة المقارين بأسرهم , ولكن الهدف الرئيسي من هذا الاختيار يكمن في مدى تمثيلها لمتغيرات الدراسة الأساسية . و خضعت عملية اختيار عينة الدراسة إلى مجموعة متغيرات تتمثل في الآتي :

- متغير الجنس : حيث تم احترام التوازن بين الجنسين في عملية الاختيار فقد تم أخذ 35 مفردة من الإناث و 35 مفردة من الذكور.
- متغير السن : شملت عينة الدراسة فئة الشباب المتراوح سنهم بين 18 سنة إلى 30 سنة فما فوق .
- متغير المستوى التعليمي : تم اعتماد في هذه الدراسة على المستوى الابتدائي , المستوى المتوسط والثانوي و المستوى الجامعي.
- متغير مستوى الدخل : ويشمل مستوى الدخل الجيد و المتوسط ومستوى دخل ضعيف .

وتم اختيار هذه المتغيرات لمعرفة ما هي الفئات الأكثر تبني واستخداما للهواتف الذكية بالإضافة إلى أن أغلبية هذه الفئة أكثر امتلاكاً للهواتف الذكية بالنسبة للفئات الأخرى .

<sup>1</sup> رديم يونس كرو والعزاوي, مرجع سابق ذكره, ص173.

# الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة

# المبحث الأول : مفهوم الشباب

تمهيد

01- تعريف الشباب

02- خصائص وحاجات الشباب

**تمهيد**

تعتبر ثورة الاتصالات أول خطوة خطاها الإنسان نحو تغيير مفهوم الاتصال فكانت الهواتف الذكية من بين وسائل الاتصال و أكثرها انتشار في العالم ,وبما أن الشباب من أكثر الفئات استخداما لهذه التقنية تركت أثر كبير على قيمهم وسلوكياتهم و التغيير في مجال الحياة الإنسانية خاصة و أنها تقدم خدمات عديدة و متنوعة فهي بذلك تحقق رغبات وحاجات الفرد و تفسح له المجال للتواصل إما عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو خدمة المكالمات والرسائل القصيرة .

## مفهوم مرحلة الشباب :

أبرز ما ميز محاولات العلماء والباحثين في تحديد مفهوم الشباب هو عدم اتفاقهم حول هذا المفهوم, من حيث أن الشباب مرحلة من مراحل النمو عند الإنسان لها بداية معينة ونهاية معينة إذ أن حياة الإنسان وحدة متصلة متداخلة الفترات لا يمكن أن تتجزأ ولا ينتقل صاحبها من مرحلة إلى مرحلة أخرى في يوم محدد أو ساعة محددة, لهذا يلاحظ في كل مرحلة من مراحل النمو استمرار خصائص المرحلة السابقة من جهة أخرى تقديمًا لخصائص المرحلة اللاحقة, إضافة إلى الفروق الفردية التي تتسم بها شخصية كل إنسان.

### 1-تعريف الشباب:

1.1- تعريف الشباب لغة : اللفظ "شاب" من الفعل "شب" والجمع شبان أو شبيبة والمؤنث شابة والجمع شابات و شواب أو شوائب.<sup>1</sup>

ويعرفه المعجم الوسيط : على أنه من أدرك سن البلوغ إلى سن الكهولة والشباب يعني الحداثة وشباب الشيء أوله.<sup>2</sup>

### 2.1- تعريف الشباب اصطلاحاً :

يعرفه علماء النفس : بأنه حالة عمرية تخضع للنمو البيولوجي ولثقافة المجتمع فهي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد لها خصائص متميزة وقد تتخللها اضطرابات ومشكلات بسبب الضغوط التي يتعرض لها الشباب من الأسرة والمدرسة والمجتمع, بهذه المرحلة يتم تحقيق الذات ونمو الشخصية وصلها. وكذلك هي نقطة ضعف وثغرة يحتاج فيها الشباب إلى مساعدة للأخذ بيده ليعبر هذه المرحلة بسلام.<sup>3</sup>

وكتعريف آخر : هم تلك الفئة التي تتراوح سنها بين (15-20) سنة وأحياناً يمددون هذا السن إلى 30 سنة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> بسمة الترغيني, اتجاهات الشباب نحو رسالة الإعلام الإسلامي المرئي, دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر بسكرة, مذكرة لنيل الماجستير في علم الاجتماع, قسم علوم الاجتماع جامعة بسكرة, 2012-2013, ص46.

<sup>2</sup> محمد السيد فهمي, مرجع سابق ذكره, ص127.

<sup>3</sup> هناء حسني محمد النابلسي, مرجع سابق ذكره, ص51.

<sup>4</sup> طاهر محمد بوشلوش, التحولات الاجتماعية والاقتصادية وأثارها على القيم في المجتمع الجزائري, دار بن مرابط للنشر والتوزيع, الجزائر, 2008, ص57.

### 3- خصائص الشباب :

استنادا إلى التعاريف المختلفة لمصطلح الشباب يستنتج أن مرحلة الشباب لها من الخصائص ما يجعلها فترة مهمة ومميزة من عمر الإنسان عما سبقها وما يلحقها من مراحل عمره , ومعرفة خصائص مرحلة الشباب تجعلنا نتقرب أكثر من هذه الشريحة ومعرفة مشاكلها وانشغالاتها وتكمن هذه الخصائص في مايلي :

1- **الخصائص الجسمية:** المقصود بها النمو العام في بنية الجسم من الطول و الوزن , كما تزداد الحواس دقة وإرهافا , واكتمال النمو الجسمي والنشاط الجنسي يؤدي الاهتمام بالمظهر الخارجي, وأي انحراف في النمو الجسمي أو المظهر الخارجي قد يؤثر سلبا على الفرد بزيادة القلق وكثرة الانفعالات والعدوانية , كما أن الشباب يمثل آخر مرحلة من مراحل النمو المتزايد حيث يصل الفرد إلى أقصى ما تحمله وراثته في نمو العظام والأعصاب والحواس وبهذا يصل إلى النضج الكامل .

2- **الخصائص النفسية:** وكاستجابة لتلك التغيرات الجسمية تظهر خصائص المظاهر النفسية للنمو فتجلى في الخصائص المميزة لانفعالاته ومشاعره التي يسيطر عليها القلق والتوتر حيث يصبح الفرد في هذه المرحلة غير متزن وغير مستقر يصعب التنبؤ باتجاهاته وتصرفاته, متمرد على طلبات الآخرين رافض لقيودهم , كما يتعامل مع الكبار بحساسية وعناد .

3- **الخصائص العقلية :** والمقصود بها الوظائف العقلية كالذكاء العام والقدرات العقلية كالتفكير والإدراك واكتساب المعرفة والتحصيل العلمي والمهني وعلى غرار النمو الجسمي فإن النمو العقلي في هذه المرحلة يصل إلى درجة عالية حيث تزداد القدرة على الاتصال العقلي مع الآخرين واستخدام المناقشة والإقناع, ويرى بعض الباحثين أن نمو الذكاء يقترب من اكتماله في الفترة (15-21) وتتباين القدرات من فرد لآخر وتظهر القدرة على الابتكار والابداع وكذا النقد .

4- **الخصائص الاجتماعية:** من أول مظاهر التغير في فترة الشباب محاولة الانتقال من الاعتماد على الوالدين إلى الاستقلال ومحاولة الاعتماد على الذات والشروع في تأسيس علاقات اجتماعية وهذا الاستقلال يكون على المستويات التالية:

- الاستقلال العاطفي أي تحول العلاقة من علاقة الأب بالابن إلى علاقة الشاب بالشاب .
- الاستقلال الاجتماعي ويعني الاعتماد على النفس فتكون قراراته نابعة من ذاته وليس من مؤثر خارجي.
- الاستقلال الاقتصادي أي يكون دخله كافي لتلبية حاجياته .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بسملة الترغيني, مرجع سابق ذكره, ص50ص51.

#### 4- حاجات الشباب :

تقود مرحلة الشباب الفرد من الطفولة إلى مرحلة الرشد التي يصلها ولبلوغ مرحلة الرشد لابد من إشباع حاجات الشباب الأساسية و إذا لم يتم إشباع هذه الحاجات أصيب بالتصدع والخلل وعدم التوازن ومن بين أهم هذه الحاجات :

- ✓ الحاجة إلى تأمين المستقبل : هذه الحاجة تتطلب ما يأتي:
- 1- الحصول على عمل مناسب والارتقاء في درجاته المختلفة .
- 2- تيسير التعليم وتخطيطه بحيث يوفق بين حاجات المجتمع وحاجات الشباب نفسه .
- 3- توفير التأمينات الاجتماعية المختلفة في حالات المرض أو العجز عن العمل .
- ✓ الحاجة إلى الزواج وتكوين أسرة : إشباع هذه الحاجة يتم بالطرق الآتية :
- 1- توفير الأمن الاقتصادي للشباب وتأمينه على مستقبله ومستقبل أولاده .
- 2- توفير التربية الجنسية للشباب وتبصيرهم بحقائق الحياة الروحية ومعاونتهم عن طريق الخبراء في مواجهة مشاكل الزواج والتغلب على صعابها .
- 3- محاربة التقاليد التي تفرق بين الجنسين ودعم التضامن وتهيئة فرص التفاهم بينهما.
- ✓ الحاجة إلى مثل عليا واضحة وقيادة واعية : ويتضمن ما يأتي :
- 1- الحاجة إلى أن تتضح أهداف الدولة وأهداف خدماتها التعليمية والاقتصادية والسياسية .....
- 2- الحاجة إلى التوجيه الواعي عن طريق وسائل الإعلام و وسائل أجهزة الثقافة والتعليم .
- 3- الحاجة إلى قادة متخصصين في جميع الميادين .
- ✓ الحاجة إلى دعم الشخصية واستغلال الاستعدادات الخاصة :
- 1- تهيئة وسائل استثمار وقت الفراغ .
- 2- توفر وسائل التثقيف .
- 3- حماية الشباب من حملات الإفساد والتفاهة والتعصب .
- 4- توفير وقت فراغ كافي تستغل فيه المواهب الخاصة وتزاول فيه الهوايات الشخصية , الأمر الذي لا يتوفر دائما و أبدا في جو المهنة .
- ✓ يجب أن لا تتعزل قوى الشباب عن قوى الشعب الأخرى بل ينبغي أن تلتحم معها .
- ✓ أن أساليب العمل مع الشباب ينبغي أن تسقط كل نوع من أنواع التسلط عليه, ويجعله مشاركا فعالا في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد سيد فهمي , مرجع سابق ذكره , ص145ص148.

# المبحث الثاني: الهواتف الذكية

- 1- تعريف الهواتف الذكية
- 2- خصائص الهواتف الذكية
- 3- إيجابيات وسلبيات الهواتف الذكية على الشباب

خلاصة



## 1- تعريف الهواتف الذكية

✚ **تعريف الهاتف:** هو وسيلة اتصال بين الناس يمكن بواسطته تسهيل قضاء حاجات وتحقيق تبادل بين أناس يمكن بدون استعمال الهاتف أن تستغرق وقتا طويلا يتطلب قطع مسافات واستهلاك أوقات وجهود كبيرة .

✚ **تعريف الهواتف الذكية :** هو أحد وسائل الإعلام الجديد و وسائل الاتصال, يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة أبراج موزعة في منطقة معينة, كما يستخدم كجهاز حاسوب محمول باليد يستطيع حمله معرفة آخر الأخبار الاقتصادية والسياسية... عبر طريق الاشتراك في خدمة الانترنت .<sup>1</sup>

✚ **ويعرف أيضا:** بأنه أحد أشكال أدوات الاتصال كما أنها أحد وسائل الإعلان تعتمد على شاشات تعمل باللمس وتستخدم كأجهزة كمبيوتر وتصفح الأنترنت , مع توفير برامج متخصصة لتحرير عروض الفيديو والصور و مشاركتها عبر الشبكات الاجتماعية ليصبح بإمكانها التفاعل مع المستخدم صوتيا من دون استخدام أوامر خاصة بل باللغة المستخدمة يوميا مثل تقنية SIRI في الإصدار الجديد لنظام التشغيل "آي أو إس 5" لهواتف "آي فون".

## 2- خصائص الهواتف الذكية :

- 1- الاتصال بالآخرين ورؤيتهم من خلال الأجهزة DCT4 المزودة بكاميرات دقيقة .
- 2- التسلية بالألعاب وخاصة ألعاب الجافا الحديثة.
- 3- الاستماع إلى ملفات صوتية وكذلك الاستماع إلى الراديو ومسجل الصوتيات وغيرها من الألعاب المشتركة بين الأجهزة وعبر خطوط الانترنت .

تعتمد عل شاشات بشكل رئيسي مع توفير أفلام خاصة للكتابة على الشاشات التي تستطيع التعرف على خط يد المستخدم وتحويله إلى نص يمكن تعديله .<sup>2</sup>

## 3-إيجابيات الهواتف الذكية :

غزت تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة حياتنا اليومية أدى إلى جعل هذه الحياة أكثر بساطة وسهولة, فأثارها الإيجابية يمكن أن تلمسها في شتى القطاعات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو

<sup>1</sup> علي خليل شقرة. مرجع سابق ذكره. ص 84

<sup>2</sup> ياس خضير البياتي, الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة , دار البلدية ناشرون وموزعون, الأردن, 2014, ص 435 إلى ص 438.

السياسية ..... والهاتف الذكي كأحد المخترعات المتداولة بشكل كبير من قبل أفراد المجتمعات المعلوماتية ترك أثره على سلوكيات الفرد وطبيعة علاقته مع الآخرين:

- 1 - فالذكي حطم حواجز المكان والزمان وسمح للفرد بالاتصال مع الآخرين بشكل سريع وفوري .
- 2- كما أن طبيعته المتحركة ومصاحبته للفرد في كل مكان وزمان جعل منه مدخلا لإبقاء حبل التواصل مع الأسرة , كما أتاح الاتصال الدائم مع الأهل والأصدقاء دون الحاجة للتنقل .
- 3- تطبيقات الهواتف الذكية المتعددة أدت إلى خلق اهتمامات جديدة لدى مستخدميه تتعلق بالنقاط الصور ومقاطع الفيديو والموسيقى بالإضافة إلى التطبيقات الجديدة كالفيسبوك والتويتر وخدمة تصفح المواقع على الانترنت والسكايب وغيرها من التطبيقات.
- 4- لقد تعدى الهاتف الذكي بتطبيقاته وظيفته الأساسية من مجرد جهاز يستخدم للاتصال والتواصل مع الغير إلى جهاز يعيش فيه كل فرد حياته الخاصة, فأصبح مكتبا متنقلا تتجز من خلاله الأعمال وتتابع, وسجل يحفظ أسرار الفرد , ووسيلة لحفظ المعلومات وتسجيل المواعيد والتذكير بها .
- 5- استخدام نظامي تشغيل معا على الهاتف الذكي مثل تنظيم نظام ويندوز وموبايل ونظام أندرويد في هاتف واحد<sup>1</sup> .

#### 4-سلبيات الهواتف الذكية :

كغيره من الوسائل التي أسدت خدمات كثيرة للإنسان, فقد كان للهاتف الذكي بعض السلبيات على حياة الإنسان ربما تكون كضريبة للتقدم التكنولوجي قد يتحتم على الإنسان دفعها, ولكن يمكن الاستفادة من هذا التقدم التكنولوجي بترشيد استعمال الهاتف الذكي وتطويره لتجنب ما يمكن تجنبه من هذه السلبيات :

- 1- انتهاك خصوصية الناس كالتقاط الصور في الأفراح والمناسبات ونشرها .
- 2- و لكون الهاتف الذكي محمول, يمكن انتقاله من شخص لآخر, وبالتالي فيمكن أن يتم استخدامه من قبل غير مالكة في أغراض قد تسيء إليه أو تضر بسمعته عند أصدقائه وزملائه .

<sup>1</sup> ياس خضير البياتي , مرجع سابق ذكره ,ص440

- 3- نظرا لخفة وزنه وسهولة حمله, فهو معرض للفقدان أو السرقة مما يؤدي إلى خسران الكثير من المعلومات والبيانات المخزنة عليه .
- 4- سرعة تعطله نتيجة سقوطه أو العبث به من قبل الأطفال .
- 5- يشكل الهاتف الذكي مصدرا جديدا للمصاريف, والضغط على دخل الناس المحدود .
- 6- يسبب الهاتف الذكي بعض الأمراض والآلام بسبب كثرة استعماله .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> علي خليل شقرة , مرجع سابق ذكره, ص87ص88 .

**خلاصة**

وفي الختام نستخلص أن للهواتف الذكية استخدامات كثيرة فقد أدخلت عدة طرق للاتصال والتواصل مقارنة بالهواتف النقالة كخدمة التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها كما لها تأثيرات سلبية وإيجابية خاصة على الشباب الذي يعتبر من أكثر الفئات استخداما لهذه التقنية نظرا لشغفهم بمستحدثات التكنولوجيا وحرصهم على تتبع تطوراتها فقد أثرت كثيرا على علاقاتهم الاجتماعية والاسرية.

# الفصل الثالث الاطار التطبيقي

# المبحث الأول التعريف بميدان الدراسة

- 1- بطاقة تعريفية لدائرة المقارن
- 2- الخصائص الطبيعية والجغرافية للمنطقة
- 3- مميزات منطقة المقارن

**1- بطاقة تعريفية لدائرة المقارين**

أنشئت دارة المقارين بموجب المرسوم التنفيذي رقم 306-91 المؤرخ في 24 أوت 1991 وتقع في أقصى شمال ولاية ورقلة في إقليم وادي ريغ تحدها :

شمالا دائرة جامعة ولاية الوادي

جنوبا دائرة تقرت

شرقا دائرة الطيبات

غربا دائرة الحجيرة

تتربع على مساحة إجمالية تقدر ب920 كلم مربع موزعة على بلديتها كما يلي:

بلدية المقارين وهي مقر الدائرة 285 كلم مربع - بلدية سيدي سليمان 635 كلم مربع يبلغ

عدد سكانها 23297 نسمة منهم 14634 نسمة بالمقارين و 8663 نسمة سيدي سليمان .

تبعد عن مقر الولاية ب170 كلم تتميز بطابعها الفلاحي المحض مما يجعل أغلبية سكانها

فلاحين<sup>1</sup>.

**2- الخصائص الطبيعية والجغرافية للمنطقة :**

المقارين تقع في منطقة إستراتيجية بحيث يمر بها الطريق الوطني رقم 03 الرابط بين

ولايتي بسكرة و ورقلة وبلدية المقارين تتمتع بموقع إستراتيجي ويمر بها خط السكة الحديدية

الذي أنشأته السلطات الاستعمارية سنة 02 ماي 1914 م, وتقع فلكيا بين خطي عرض

32 و40 شمالا, وخطي طول 4 و32 شرقا وعلى علو 55م من سطح البحر, وتمتاز البلدية

بأرض منبسطة ذات طبيعة شطية ورملية في بعض الجهات, وكلسية في جهات أخرى

باستثناء مقر البلدية الذي يرتفع عن غمرة و القصور بنحو بضع أمتار .

**3- مميزات منطقة المقارين :**

كما يمتاز إقليمها مثل الأقاليم الصحراوية الأخرى بمناخ قاري جاف فهو بارد في

فصل الشتاء و حار في فصل الصيف مع قلة تساقط الأمطار. وفي أواخر فصل الربيع تهب

<sup>1</sup> رضوان شافو، في رحاب الذكرى ، معركة لمقارين عدد خاص، مجلة خاصة بتخليد المقاومة الشعبية 2009، ص13

بالمنطقة رياح قوية كما تهب بها رياح السريك (الشهيلي) وهي رياح ساخنة وجافة غالبا ما ينتج عنها أضرار معتبرة في المحاصيل الزراعية ويغلب على المنطقة الطابع الفلاحي المحض حيث تبلغ المساحة الإجمالية للفلاحة 12719 هـا والمساحة القابلة للاستصلاح تقدر بـ 4000 هـا<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> حلوة خولة, تطور مكانة المرأة داخل الفضاء المنزلي دراسة أنثروبولوجية في المجتمع الحضري بلدية المقارين نموذجا, مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في الأنثروبولوجيا, قسم العلوم الاجتماعية جامعة ورقلة, 2014-2015, ص24 ص25.



# المبحث الثاني : عرض وتفسير نتائج الدراسة

- 1 عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية وتحليلها
- 2 عرض نتائج الدراسة الأساسية وتحليلها
- 3 مناقشة نتائج تساؤلات الدراسة
- 4 النتائج العامة

### 1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة الاستطلاعية :

بعد القيام بالإجراءات المنهجية والحصول على بيانات الدراسة الاستطلاعية ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS سيتم تحليل بعض نتائج الدراسة للتعرف على معامل الصدق والثبات وذلك بهدف كشف جوانب النقص في استمارة الاستبيان ومدى صدق النتائج المتحصل عليها .

#### المحور الاول الفئات الأكثر تبني للهواتف الذكية

جدول رقم (01) يوضح نوع أجهزة الهواتف الذكية التي يمتلكها الفرد من حيث الحجم.

النسبة %	التكرار	
50%	5	3 الى 4,6
50%	5	4,7 الى 5,1 بوصة
00%	0	5,2 الى 5,5 بوصة
00%	0	5,7 الى 6 بوصات
100 %	10	المجموع

نشاهد من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (50%) تمتلك هواتف بحجم 3 إلى 4.6 بوصة والنصف الآخر يمتلك هواتف بحجم 4.7 إلى 5.1 بوصة أما الاختيارات الأخرى فالنسبة منعدمة تماماً، ولقد تم نزع هذا الاختيار لأن جميع المبحوثين تم اختياره للبدائل عشوائياً، لأنهم غير مطلعين على مقاسات الشاشة في هواتفهم الذكي .

#### المحور الثالث : انعكاسات الهواتف الذكية على الشباب

جدول رقم (02) يوضح المشاكل التي يسببها الهاتف الذكي.

النسبة %	التكرار	
20%	2	نفسية
10%	1	اجتماعية
70%	7	مادية
00%	0	صحية
100 %	10	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية المبحوثين تمثل لهم الهواتف الذكية مشاكل مادية بنسبة (70%) والبعض يسبب له مشاكل نفسية بنسبة (20%) , كما أن بعض المبحوثين لا تسبب لهم أية مشاكل فلهذا تم إضافة بديل للسؤال.

جدول رقم (03) يوضح قيمة معامل ثبات ألفا كرومباخ لاستبيان الدراسة :

الأداة	عدد الفقرات	معامل الثبات
بنود الاستبيان	22	0.56

تبين من خلال الجدول أعلاه أن تطبيق معادلة ألفا كرومباخ باستخدام برنامج spss أن معامل الثبات أكثر من (0.560) ومنه يتبين أن الأداة على قدر مقبول للاستعمال في الدراسة.

## 2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية:

بعد القيام بالإجراءات المنهجية السابقة والحصول على بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج "spss" سيتم عرض النتائج المحصل عليها في شكل جداول ورسومات بيانية والتعليق عليها وتحليلها للإجابة على تساؤلات الدراسة .

### 1. البيانات الشخصية :

الجدول رقم (04) يوضح توزيع العينة حسب الجنس .

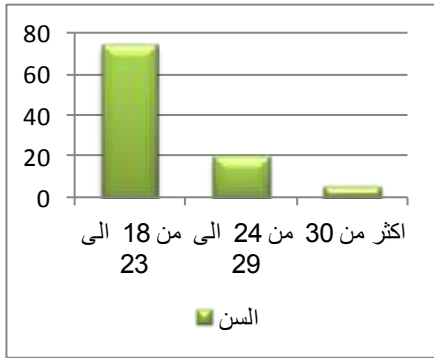


النسبة %	التكرار	
50%	35	ذكر
50%	35	انثى
100%	70	المجموع

الشكل رقم (01) يوضح توزيع العينة حسب الجنس

يتضح من الجدول رقم (04) والشكل المرفق أن توزيع العينة حسب النوع جاءت بطريقة متساوية بين الجنسين ذكور وإناث وفق الطريقة العمدية أو القصدية, بهدف معرفة ما مدى استخدام الشباب ذكور وإناث للتكنولوجيات الحديثة الإعلام والاتصال لهذا تم مراعاة التوازن .

الجدول رقم (05) يوضح توزيع العينة حسب السن.

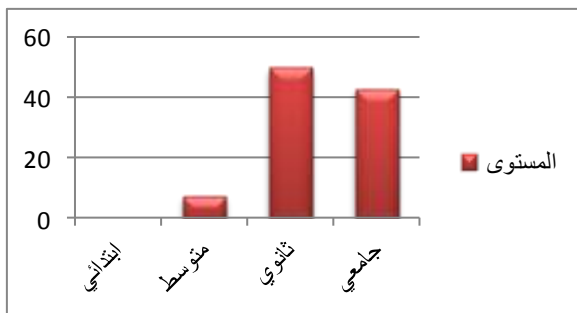


النسبة %	التكرار	
74,3%	52	من 18 الى 23
20%	14	من 24 الى 29
5,7%	4	اكثر من 30
100%	70	المجموع

الشكل رقم (02) يوضح توزيع العينة حسب السن

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والشكل رقم (02) أن الفئة العمرية بين 18-23 سنة تتراوح نسبتها 74.3% ولقد تم اختيار هذه الفئة نظرا لأن الفرد في هذه المرحلة له قدرات ذهنية نامية ويستطيع الإجابة على الأسئلة المطروحة بكل سهولة، والفئة العمرية الثانية من 24-29 سنة تتراوح نسبتها 20%، أما الفئة العمرية التي تليها أكثر من 30 سنة تتراوح نسبتها 5.7% أما في ما يتعلق باختيار هذه الفئة تم توزيع بعض من الاستمارات على الشباب العزاب وذلك بقصد المقارنة بين الفئات العمرية الثالث في كيفية الاستخدام وتأثير هذه التكنولوجيا الجديدة على الشباب .

الجدول رقم (06) يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي .



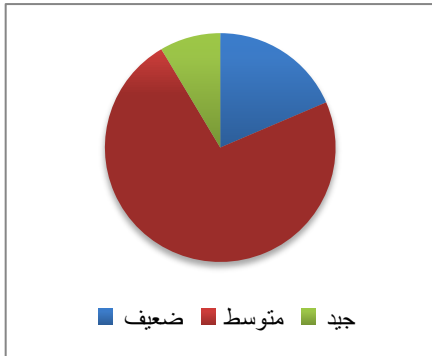
النسبة %	التكرار	
0%	0	ابتدائي
7,1%	5	متوسط
50%	35	ثانوي
42,9%	30	جامعي
100%	70	المجموع

الشكل رقم (03) يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

من خلال الجدول أعلاه و الشكل رقم (03) يتبين أن أعلى نسبة من ذوي المستوى الثانوي تقدر ب50% مقارنة بالمستوى الابتدائي المنعدمة نسبته وتمثل 0% أما عن المستوى الجامعي تمثل 42.9% وتليها

نسبة التعليم المتوسط تقدر ب7.1% ونقصد بهذا المتغير الدرجة العلمية التي وصل إليها المبحوث ومن خلال ما سبق نرى أن أغلبية المبحوثين لديهم مستوى تعليمي عالي دلالة على أن المجتمعات لم تعد منغلقة كما كانت عليه من قبل خاصة المناطق النائية بالإضافة إلى أن أغلبية المبحوثين يزاولون دراستهم إلى يومنا هذا.

الجدول رقم (07) يبين تقسيم أفراد العينة حسب مستوى الدخل .



النسبة %	التكرار	الفئة
18,6%	13	ضعيف
72,9%	51	متوسط
8,6%	6	جيد
100%	70	المجموع

الشكل رقم (04) يوضح توزيع العينة حسب مستوى الدخل

- الجدول رقم (07) بالإضافة إلى الشكل أعلاه يوضح توزيع العينة حسب مستوى الدخل ويتضح أن أغلبية المبحوثين ذات مستوى اقتصادي متوسط بحيث تمثل نسبة 72.9% أما عن المبحوثين ذات الدخل الضعيف تمثل نسبة 18.6% تليها نسبة 8.6% للمبحوثين ذات المستوى الاقتصادي الجيد وتم اختيار هذا المتغير وذلك لمعرفة أكثر فئة تبني للهواتف الذكية بنسبة للمستوى الدخل .

## 2. المحور الاول الفئات الاكثر تبني للهواتف الذكية

الجدول رقم(08) يبين سنوات امتلاك جهاز الهاتف الذكي .

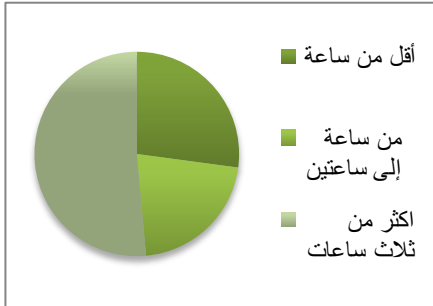


النسبة %	التكرار	الفئة
15.7%	11	أقل من سنة
28.6%	20	من سنة إلى سنتين
55.7%	39	أكثر من ثلاث سنوات
100%	70	المجموع

الشكل رقم (05) سنوات امتلاك جهاز الهاتف الذكي

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يمتلكون أجهزة الهواتف الذكية أكثر من ثلاث سنوات بنسبة 55.7% وهي مدة كافية لمعرفة تفاصيل الهواتف الذكية وتطبيقاتها أما 20% من المبحوثين يمتلكون الذكي من سنة إلى سنتين بينما 11 مبحوث يمتلكون الأجهزة الذكية أقل من سنة بنسبة 15.7%.

الجدول رقم (09) يوضح عدد ساعات استخدام الهاتف الذكي في اليوم .



النسبة %	التكرار	السن
27,1%	19	أقل من ساعة
21,4%	15	من ساعة إلى ساعتين
51,4%	36	أكثر من ثلاث ساعات
100%	70	المجموع

الشكل رقم (06) يوضح عدد ساعات استخدام الهاتف الذكي يوميا

يتضح من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (06) أن 36 مبحوث يستخدم الهاتف الذكي أكثر من ثلاث ساعات في اليوم بنسبة تقدر بـ 51.4% هذا يدل على مدى استغراق الشباب في استعمال الهواتف الذكية لمدة زمنية طويلة بينما الأقلية منهم يستخدمون الهاتف من ساعة إلى ساعتين بنسبة 21.4% أما 27.1% يستخدمون الهواتف الذكية أقل من ساعة .

جدول رقم (10) يوضح علاقة السن بعدد ساعات استخدام الهواتف الذكية.

النسبة %			التكرار			السن
أكثر من 30	29-24	23-18	أكثر من 30	29-24	23-18	
1.42	5.71	20	1	4	14	أقل من ساعة
0	4.28	17.14	0	3	12	من ساعة إلى ساعتين
4.28	10	37.14	3	7	26	أكثر من ثلاث ساعات
			4	14	52	المجموع
% 100			70			المجموع الكلي

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن أعلى نسبة في استخدام الهواتف الذكية لأكثر من ثلاث ساعات تقدر بـ 37.14% للفئة التي تتراوح أعمارهم بين 18-23 سنة، في حين وصلت النسبة لفئة الشباب المتراوح أعمارهم بين 24-29 سنة إلى 10% وفئة الشباب المتراوح التي تبلغ من العمر أكثر من 30 سنة إلى 4.28% وأما عن الشباب الذين يستخدمون الهواتف لمدة ساعة إلى ساعتين أعلى نسبة موجودة لدى الشباب المتراوح أعمارهم بين 18-23 سنة وتقدر بـ 17.14% ويعددها نسبة 4.28% عند الفئة المتراوح

أعمارهم بين 24-29 سنة وأخيرا نجد النسبة منعدمة عند الفئة التي تبلغ أكثر من 30 سنة، أما عن بقية الشباب الذين يستخدمون الهاتف لأقل من ساعة نجد أعلى نسبة عند فئة الشباب المتراوح أعمارهم بين 18-23 سنة بنسبة 20% تليها نسبة الشباب المتراوح سنهم بين 24-29 سنة بنسبة 5.71% ودائما نجد أقل نسبة عند الفئة التي تبلغ من العمر أكثر من 30 سنة . هذا التفاوت في النسب راجع إلى أن أغلب العينة وزعت على فئة الشباب المتراوح أعمارهم بين 18-23 سنة .

الجدول رقم (11) يوضح عدد أجهزة الهواتف الذكية التي يمتلكها الفرد.

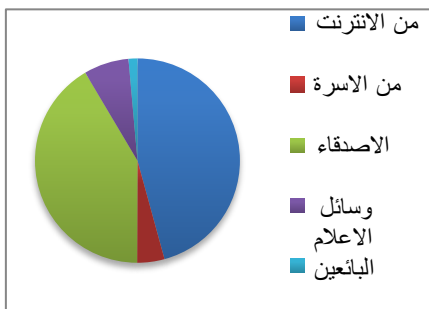


النسبة %	التكرار	الفئة
72,9%	51	جهاز واحد
27,1%	19	جهازين
00%	00	ثلاثة اجهزة
100%	70	المجموع

الشكل رقم (07) يوضح عدد الأجهزة المملوكة

- يوضح الجدول أعلاه والشكل رقم (07) أن نسبة 72.9% من المبحوثين يمتلكون جهاز واحد بينما 27.1% يمتلكون جهازين وتتعدم النسبة عند امتلاك المبحوثين ثلاث أجهزة فلا يوجد أحد من الشباب يمتلك ثلاثة أجهزة وذلك لأن المبحوثين يكتفون بجهازين أو اثنين فقط بالإضافة إلى أنهم يمتلكون أحيانا هواتف نقالة عادية مع الهاتف الذكي .

الجدول رقم (12) يوضح الجهات التي يكتسب منها الفرد معلوماته حول التكنولوجيات الجديدة للهواتف الذكية .

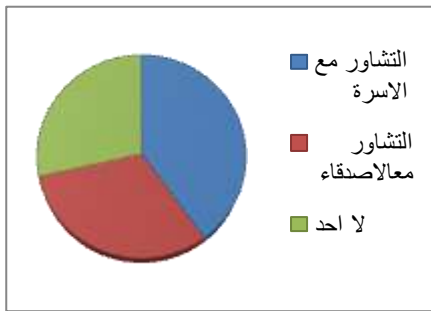


النسبة %	التكرار	الفئة
45,7%	32	من الانترنت
4,3%	3	من الاسرة
41,4%	29	الاصدقاء
7,1%	5	وسائل الاعلام
1,4%	1	البائعين
100%	70	المجموع

الشكل رقم (08) الجهات التي تكتسب منها المعلومات حول الهواتف.

-نشاهد من خلال الجدول والشكل رقم (08) أن اكتساب المعلومات للهواتف الذكية سواء كانت معلومات حول تطبيقاتها أو مواصفاتها تكون أغلبية من الانترنت بنسبة 45.7% وذلك لتصفح المواقع على النت لأن الانترنت حسب المبحوثين تكون معلومات دقيقة وصحيحة مقارنة بمعلومات البائعين التي تكون خاطئة ويهدف بيع منتجاتهم فقط ولقد قدرة النسبة في هذه الأخيرة ب1.4% ثم نسبة 41.4% تكون من الأصدقاء بعدها وسائل الإعلام بنسبة 7.1% و4.3% من من يكتسبون معلوماتهم من الأسرة.

جدول رقم (13) يوضح كيفية التشاور قبل اقتناء الهاتف الذكي .



النسبة %	التكرار	
40%	28	التشاور مع الاسرة
31,4%	22	التشاور مع الاصدقاء
28,6%	20	لا اشاور احد
100%	70	المجموع

الشكل رقم (09) يوضح كيفية التشاور قبل اقتناء الهاتف الذكي

- يكشف الجدول رقم (13) والشكل أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يتشاورون مع أفراد الأسرة في اقتناء الهاتف الذكي بنسبة 40% بعدها بنسبة 31.4% يتشاورون مع الأصدقاء وأخيرا بنسبة 28.6% لا يشاورون أحدا وذلك دلالة على الانسجام بين الأسرة ووجود ترابط اجتماعي أي أن الفرد الجزائري لا يستطيع العزلة و اتخاذ قراراته شخصيا .



الجدول رقم (14) يوضح كيف يتخذ الفرد قراراته عند شراء الهاتف الذكي .



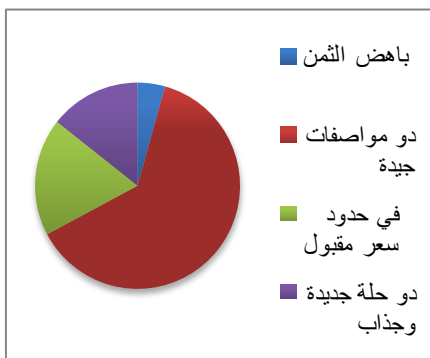
النسبة %	التكرار	العنصر
25,7%	18	المعرفة بالتفصيل
32,9%	23	الافتتاع الذاتي
18,6%	13	القرار الشخصي
22,9%	16	التجربة والاختبار
100%	70	المجموع

الشكل رقم (10) يوضح كيف يتخذ الفرد قراره

في شراء الهاتف الذكي

-بملاحظة الجدول أعلاه والشكل رقم(10) نرى أن أغلب المبحوثين يتخذون قراراتهم في عملية الشراء عن طريق الافتتاع الذاتي بنسبة تقدر ب32.9% ثم تأتي بعدها المعرفة بالتفاصيل بكل ما يخص الهواتف الذكية بنسبة 25.7% أما بالنسبة للمبحوثين الذين يفضلون تجربة واختبار المنتج أو الجهاز تقدر نسبتهم ب22.9% وأخيرا تأتي نسبة المبحوثين الذين يتخذون قرارهم شخصيا في عملية الشراء بنسبة 18.6% ,فكما ذكرنا سابقا نلاحظ أن الشباب الجزائري مازال متماسك وتربطه علاقات اجتماعية فهذا لا يستطيع اتخاذ قراراته لوحده .

جدول رقم (15) يبين الخصائص التي يتميز بها الهاتف الذكي.



النسبة %	التكرار	العنصر
4,3%	3	باهض الثمن
62,9%	44	ذو مواصفات جيدة
18,6%	13	في حدود سعر مقبول
14,3%	10	ذو حلة جديدة وجذاب
100%	70	المجموع

الشكل رقم (11) يبين الخصائص التي يتميز

بها الهاتف الذكي

تشير بيانات الجدول رقم (15) بالإضافة إلى الشكل رقم (11) أن أفراد العينة يفضلون أن يكون شكل الهاتف ذو مواصفات جيدة وقدرت النسبة بـ 62.9% أي بنسبة كبيرة , أما الذين يفضلون أن يكون الهاتف في حدود سعر مقبول قدرت النسبة بـ 18.6% بعدها تأتي نسبة 14.3% للذين يفضلون أن يكون الهاتف ذو حلة جديدة وبشكل جذاب وأخيرا نسبة 4.3% للذين يفضلون أن يكون باهض الثمن وقد يعود هذا الفارق إلى عدم اهتمام الشباب بالمبلغ أو السعر بل إلى المواصفات ونوعية الهاتف وخدماته .

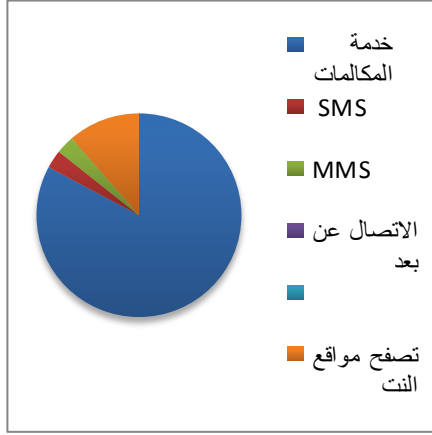
• جدول رقم (16) يوضح علاقة الجنس بخصائص الهواتف الذكية .

النسبة %		التكرار		الجنس
		انثى	ذكر	
0	8,6	0	3	باهض الثمن
54,3	71,4	19	25	ذو مواصفات جيدة
22,8	14,3	8	5	في حدود سعر مقبول
22,8	5,7	8	2	ذو حلة جديدة وجذاب
		35	35	المجموع
% 100		70		المجموع الكلي

يظهر الجدول رقم (16) أن من أهم ما يحب الباحثين أن يتميز به الهاتف هو أن يكون ذو مواصفات جيدة ونجد أعلى نسبة عند الذكور تقدر بـ 71.4% أما الإناث تقدر بـ 54.3% وبعدها يفضل الباحثين أن يكون الهاتف في حدود سعر مقبول 22.8% عند الإناث و 14.3% عند الذكور , وبعدها يرى الباحثين أن يكون الهاتف ذو حلة جديدة بنسبة 22.8% كذلك عند الإناث أما عن الذكور 5.7% وأخيرا يرى الباحثين أن يتميز الهاتف بسعر مرتفع بنسبة 8.6% عند الذكور و 0% عند الإناث , فالإناث تختلف عن الذكور تماما فالذكر لا يهتمه السعر بقدر ما تهتمه المواصفات والخدمات الموجودة , أما الإناث فتحب أن يتميز بكل الخصائص بالإضافة إلى أن يكون بسعر مقبول .

3- المحور الثاني : عادات ودوافع استخدام الهواتف الذكية

الجدول رقم (17) يوضح الخدمات المستعملة أثناء الاتصال بالهاتف الذكي.



النسبة %	التكرار	
82,9%	58	خدمة المكالمات
2,9%	2	الرسائل القصيرة SMS
2,9%	2	الرسائل القصيرة MMS
0%	0	الاتصال عن بعد
11,45%	8	تصفح مواقع النت
100%	70	المجموع

الشكل رقم (11) الخدمات المستعملة

أثناء الاتصال بالهاتف

- يكشف الجدول أعلاه والشكل المرفق أن من عادات المبحوثين استعمال خدمة المكالمات في الاتصال بالهاتف الذكي بنسبة 82.9% أكثر من أي شئ آخر تليها نسبة تصفح المواقع على الانترنت بنسبة 11.45% وتأتي نسبة استخدام الرسائل القصيرة sms/mms بنفس النسبة 2.9% .

جدول رقم (18) يكشف السبب الرئيسي لاقتناء هاتف ذكي .



النسبة %	التكرار	
55,7%	39	الحاجة للتواصل
2,9%	2	مجرد تقليد واعتبارات
24,3%	17	اغراض عمل ودراسة
17,1%	12	تحميل كتب وفيديوهات
0%	00	حب الظهور والتميز
100%	70	المجموع

الشكل رقم (12) يوضح السبب الرئيسي لاقتناء الهاتف الذكي.

- يتضح من خلال الجدول رقم (18) والشكل أعلاه أن نسبة 55.7% يستخدمون الهواتف للحاجة إلى التواصل مع الغير أكثر من أنهم يستخدمونها لأغراض أخرى و أما عن المبحوثين الذين يستخدمون الهاتف لأغراض الدراسة نسبتهم تقرب 24.3% ونسبة 17.1% يستخدمونه لتحميل الكتب والفيديو والصور, ونسبة 2.9% يستخدمونه لمجرد التقليد والاعتبارات الاجتماعية وأخيرا تتعدم النسبة تماما لسبب الظهور والتميز فلا أحدا يستخدم الهاتف الذكي لهذا الغرض .

الجدول رقم (19) يبين أهم التطبيقات المستخدمة في الهواتف الذكية.



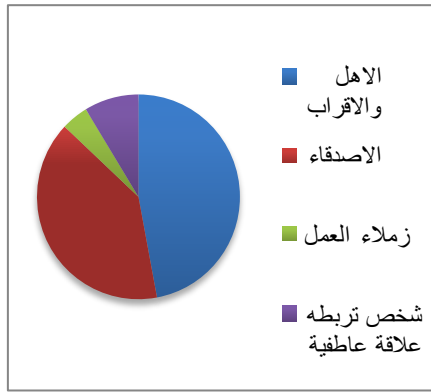
التكرار	النسبة %	
2	2,9%	سناب شات
3	4,3%	الانستغرام
55	78,6%	فايسبوك
1	1,4%	سكايب
9	12,9%	البريد الالكتروني
70	100%	المجموع

الشكل رقم (13) يبين التطبيقات المستخدمة

في الهواتف الذكية.

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) والشكل المرفق أعلاه أن أغلبية الذين يستخدمون تطبيقات الهواتف الذكية تمثلت في الفاييسبوك بنسبة 78.6% تليها استخدام البريد الإلكتروني بنسبة 12.9% بعدها نسبة 4.3% تمثلت في الأنستغرام في حين أن نسبة 2.9% جاءت لمستخدمي سناب شات وبنسبة ضعيفة للسكايب ب1.4% هذا يدل على أن التطبيقات الأخرى لدى المستجوبين غير معروفة بكثرة مقارنة بالفايسبوك .

جدول رقم (20) يوضح الأشخاص المتواصل معهم أكثر عبر الهاتف الذكي.



النسبة %	التكرار	المجموعة
47,1%	33	الاهل والاقرب
40%	28	الاصدقاء
4,3%	3	زملاء العمل
8,6%	6	شخص تربطه علاقة عاطفية
100%	70	المجموع

الشكل رقم (13) يوضح الأشخاص المتواصل

معهم أكثر عبر الهواتف الذكية.

- يكشف الجدول أعلاه والشكل رقم (13) أن الأشخاص المتواصل معهم أكثر عبر الهواتف الذكية هم الأهل والأقارب بنسبة 47.1% خاصة وأن الباحثين يزاولون الدراسة خارج البلد، أي أغلبهم شباب جامعي وثانوي بعيدين عن الأهل، تليها نسبة 40% يتواصلوا مع الأصدقاء والنسبة الضعيفة عند الأشخاص الذين تربطهم علاقة عاطفية وزملاء العمل ب 4,3% لأن الباحثين لا ينتمون إلى مجال العمل بل ينتمون إلى مجال الدراسة .

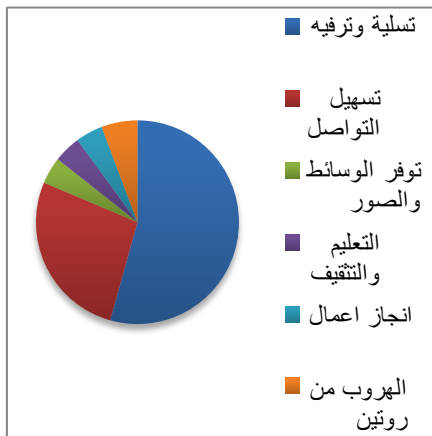
\*جدول رقم (21) يكشف العلاقة بين متغير المستوى التعليمي والأشخاص المتواصل معهم

عبر الهاتف الذكي .

النسبة %				التكرار				المستوى
جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	
21.42	22.85	2.85	0	15	16	2	0	الاهل والاقرب
14.28	24.28	1.42	0	10	17	1	0	الاصدقاء
1.42	1.42	1.42	0	1	1	1	0	زملاء العمل
5.71	1.42	1.42	0	4	1	1	0	شخص تربطه علاقة عاطفية
				30	35	5	0	المجموع
% 100				70				المجموع الكلي

الجدول رقم(21) يظهر أن أغلبية المبحوثين ذو المستوى التعليمي الثانوي يمثلون أعلى نسبة في التواصل مع الأصدقاء بنسبة 24.28% مقارنة مع المبحوثين ذو المستوى الجامعي الذين يتواصلون مع الأهل والأقارب بنسبة 21.42% كل ذلك يرجع إلى عامل البعد المكاني على الأهل أما نسبة المبحوثين الذين يتواصلون مع الأصدقاء بالإضافة إلى زملاء العمل وأشخاص تربطهم علاقة عاطفية ذات المستوى التعليمي المتوسط بنفس النسبة حيث تصل إلى 1.42% اما عن الأفراد الذين يتواصلون مع الأهل والأقارب ذات المستوى التعليمي الثانوي تحدد النسبة بـ 22.85% كما تتطابق نفس النسبة مع زملاء العمل وأشخاص تربطهم علاقة عاطفية بنسبة 1.42%، أما عن المبحوثين ذات المستوى الجامعي تصل نسبة التواصل مع الأصدقاء إلى 14.28% تليها نسبة 5.71% للأشخاص الذين تربطهم علاقة عاطفية في ما بينهم وأخيرا أقل نسبة مع زملاء العمل، أي أن معظم أفراد العينة لا يزاولون العمل بل هم في مجال التعليم .

جدول رقم (22) يوضح دوافع استعمال الهاتف الذكي .



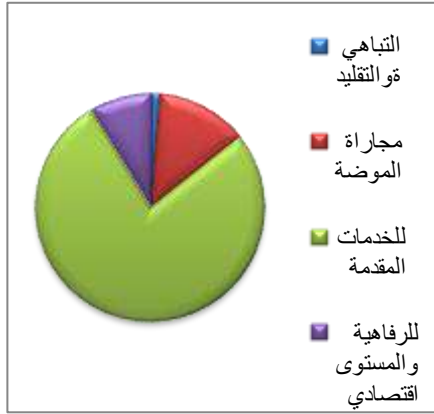
النسبة %	التكرار	
54,3%	38	تسليية وترفيه
27,1%	19	تسهيل التواصل
4,3%	3	توفر الوسائط والصور
4,3%	3	التعليم والتتقيف
4,3%	3	انجاز اعمال
5,7%	4	الهروب من روتين
100%	70	المجموع

الشكل رقم (14) يبين دوافع استعمال

الهاتف الذكي .

- يظهر الجدول رقم (22) والشكل أدناه أن النسبة المتقدمة في دوافع استعمال الهواتف الذكية نجدها في دافع التسليية والترفيه بنسبة 54.3% بعدها دافع التواصل بنسبة 27.1% أما عن دافعي التعليم والتتقيف وتوفر الوسائط والصور كانت 4.3% مع انجاز الأعمال أما الهروب من الروتين اليومي كانت 5.7% بمعنى أن الهاتف الذكي يقلل من الملل لدى المبحوثين .

جدول رقم (23) يكشف أسباب استعمال الهواتف الذكية .



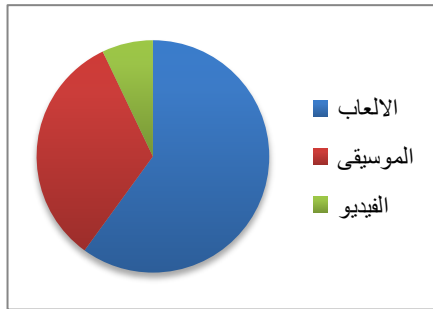
النسبة %	التكرار	
1,4%	1	التباهي أو التقليد
12,9%	9	مجاراة الموضة
77,1%	54	للخدمات المقدمة
8,6%	6	للرفاهية والمستوى اقتصادي
100%	70	المجموع

الشكل رقم (15) يوضح أسباب استعمال

الهاتف الذكي.

- نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم (15) ان أغلبية المبحوثين يستخدمون الهواتف الذكية للخدمات المقدمة بنسبة 77.1% وذلك لأنها تحتوي على عدة خدمات كخدمة المكالمات تصفح المواقع على الانترنت دون اللجوء إلى مقاهي الانترنت بالإضافة إلى الألعاب والصور وغيرها أما عن الأشخاص الذين يستعملونها لمجاراة الموضة كانت النسبة 12.9%، أما عن سبب استعمال الهاتف للرفاهية والمستوى الاقتصادي المرتفع تقدر نسبتها بـ 8.6% وأخيرا نسبة 1.4% تستخدم للتقليد والتباهي .

جدول رقم (24) يكشف الحاجات التي تتابع باستمرار في الهواتف الذكية .



النسبة %	التكرار	
60	42	الالعاب
32,9	23	الموسيقى
7,1	5	الفيديو
100%	70	المجموع

الشكل رقم (16) يكشف الحاجات التي تتابع

باستمرار في الهاتف الذكي.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم (16) أن الحاجات المتابعة باستمرار في الهواتف الذكية هي الألعاب بالدرجة الأولى بنسبة 60% تأتي بعدها الموسيقى بنسبة 32.9% أي أن المبحوثين يستخدمون الهواتف لحاجة التسلية والترفيه أما عن الفيديو يستخدم بنسبة 7.1% .

جدول رقم (25) يوضح أغراض استخدام الهواتف الذكية .



النسبة %	التكرار	الغرض
71,4%	50	لتقريب التواصل بالاهل
11,4%	8	لتعويض عن الاصدقاء
00%	00	حل المشاكل
11,4%	8	للخروج من العزلة
5,7%	4	للخروج من العزلة
100%	70	المجموع

الشكل رقم (17) يبين أغراض استخدام الهواتف.

- يتبين من خلال الجدول أعلاه والشكل رقم (17) أن من أهم أغراض استخدام الهواتف الذكية عند الشباب هو تقريب التواصل بالأهل بنسبة 71.4% وهذا كما قلنا سابقا بأن المبحوثين يدرسون خارج الوطن وهذا يدل على البعد المكاني وتأتي بعدها نسبة 11.4% تستخدم لغرضين هما التعويض عن الأصدقاء وللخروج من العزلة وبنسبة ضعيفة لملء الفراغ العاطفي تقدر بـ 5.7% كما لا توجد نسبة لغرض حل المشاكل أي نسبة 0%.

#### 4- المحور الثالث : انعكاسات الهواتف الذكية على الشباب

جدول رقم (26) يوضح سلبيات وإيجابيات الهاتف الذكي .



النسبة %	التكرار	التصنيف
28,6%	20	سلبية اكثر
71,4%	50	اجابية اكثر
100%	70	المجموع

الشكل رقم (18) يبين سلبيات وإيجابيات الهواتف الذكية

- يتضح من خلال الجدول والشكل رقم (18) أن أغلبية المبحوثين يرون أن إيجابيات الهواتف الذكية أكثر من سلبياتها وذلك من خلال النسبة الموضحة في الجدول والتي تقدر بـ 71.4% مقارنة بسلبيات الهواتف التي تقدر نسبتها بـ 28.6% ومن خلال ملاحظة المبحوثين وآرائهم نرى أنهم يصفون الهواتف الذكية بالإيجابية وذلك لأن بها مواصفات كالتواصل مع الأهل والأقارب وغيرهم من أفراد المجتمع بالإضافة إلى الألعاب أي التسلية في وقت الفراغ، ولكنها لا تخلو من سلبيات كالمخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية .....



جدول رقم (27) يوضح المشاكل التي يسببها الهاتف الذكي .

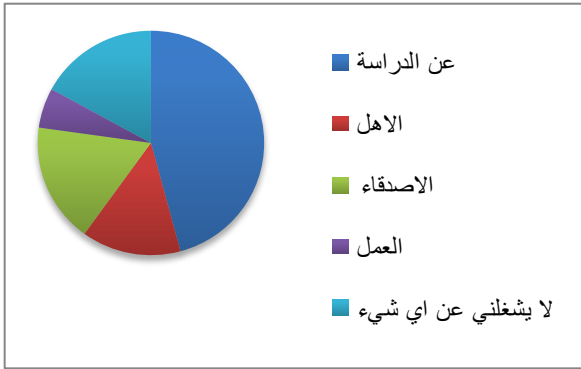


النسبة %	التكرار	الفئة
14,3%	10	نفسية
8,6%	6	اجتماعية
30%	21	مادية
5,7%	4	صحية
41,4%	29	لا توجد
100%	70	المجموع

الشكل رقم (19) يبين المشاكل التي يسببها الذكي.

- نشاهد من خلال الجدول أعلاه و الشكل المرفق أن أغلبية المبحوثين لا يتعرضون لأي مشاكل وتقدر نسبتهم ب41.4% وأما عن المبحوثين الذين تسبب لهم هذه الأجهزة مشاكل مادية بالدرجة الأولى تقدر نسبتهم ب30% وبعدها مشاكل نفسية ب14.3% وتليها مشاكل اجتماعية بنسبة 8.6% وأخيرا مشاكل صحية ب5.7% .

جدول رقم (30) يكشف الانشغالات التي يسببها الهاتف الذكي .



النسبة %	التكرار	الفئة
45,7%	32	عن الدراسة
14,3%	10	الاهل
17,1%	12	الاصدقاء
5,7%	4	العمل
17,1%	12	لا يشغلني عن اي شيء
100%	70	المجموع

الشكل رقم (20) يوضح الانشغالات

التي يسببها الذكي

- نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم (20) أن الهواتف الذكية تشغل المبحوثين عن الدراسة بنسبة 45.7% وهذا راجع إلى أنهم يزاولون دراستهم ومنهم من يشغله عن الأصدقاء بنسبة 17.1% بنفس النسبة مع الذين لا يشغلهم عن أي شيء وتأتي بعدها نسبة 14.3% من يشغلهم عن الأهل وأما الذين يشغلهم الهاتف عن العمل بنسبة 5.7% وهي نسبة ضعيفة نظرا لأن أغلبية المبحوثين ليسوا في إطار العمل .

جدول رقم (28) يبين وضعية الجلوس مع الاسرة مع استخدام الهاتف الذكي .



النسبة %	التكرار	
42,9%	30	تشاركهم الحديث
7,1%	5	تتشغل عنهم بالهاتف الذكي
50%	35	تتشغل به وتشاركهم في نفس
100%	70	المجموع

الشكل رقم (21) يوضح وضعية الجلوس مع الأسرة

- يبين الجدول أعلاه والشكل رقم (21) أن نصف المبحوثين ينشغلون بالهاتف الذكي بالإضافة إلى مشاركة الأسرة في الحديث بنسبة 50% من العينة وبنسبة أقل بقليل للمبحوثين الذين يشاركون الأهل الحديث وتمثل 42.9% أما عن الأفراد الذين ينشغلون عن الأهل بالهاتف تمثل 7.1% أي أن أغلبية الأفراد لا يمثل لهم الهاتف أي اعتبار ولا يعرضهم عن الأهل إلا إذا كانت هناك عوامل أخرى كالبعد المكاني .

جدول رقم (29) يوضح شعور المبحوثين أثناء استخدام الهاتف الذكي .



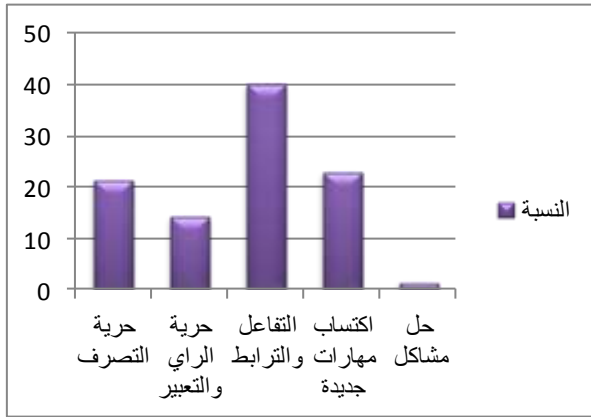
النسبة %	التكرار	
30	21	مرتاح وراض
4,3	3	فرح
2,9	2	متوتر وقلق
62,9	44	حالة عادية
100%	70	المجموع

الشكل رقم (22) يوضح شعور المبحوثين

أثناء استخدام الذكي

- نشاهد من خلال الجدول والشكل رقم (22) أن أغلبية المبحوثين يشعرون بحالة عادية أثناء استخدام الهواتف الذكية بنسبة 62.9% وبنسبة 30% يشعرون بحالة من الرضا والراحة خاصة في استخدام الفايسبوك هذا ما جاء على لسان المبحوثين بالإضافة إلى الشعور بالفرح بنسبة 4.3% وبنسبة ضعيفة للمبحوثين الذين يشعرون بالتوتر والقلق تقدر بـ 2.9% .

جدول رقم (30) يوضح المساعدات التي يقدمها الهاتف الذكي .



النسبة %	التكرار	المجموعة
21,4	15	حرية التصرف
14,3	10	حرية الرأي والتعبير
40	28	التفاعل والترابط
22,9	16	اكتساب مهارات جديدة
1,4	1	حل مشاكل جديدة
% 100	70	المجموع

الشكل رقم (23) يوضح المساعدات التي يقدمها

### الهاتف الذكي

نشاهد من خلال الجدول والشكل رقم (23) أن الهاتف الذكي يساعد على التفاعل والترابط الاجتماعي بنسبة 40% ومعرفة أشخاص أكثر عبر التطبيقات الجديدة مثل السكايب والفايسبوك وهذا من خلال آراء بعض المبحوثين بالإضافة إلى تقريب المسافات بين الأهل والأقارب وغيرهم أي أنه قلص المسافات وتليها نسبة 22.9% في زيادة اكتساب مهارات جديدة وهي نسبة متقاربة مع نسبة حرية التصرف وتقدر بـ 21.4% أما عن حرية الرأي والتعبير تقدر بـ 14.3% كما يساعد الهاتف في حل بعض المشاكل بنسبة 1.4%.

## 03-مناقشة نتائج تساؤلات الدراسة

## 1- مناقشة نتائج التساؤل الأول و الثاني:

## الفئات الأكثر تبني للهواتف الذكية والخصائص التي تؤثر فيها

من خلال ما سبق التطرق إليه من تحليلات لإجابات المبحوثين, يمكن إجمال نتائج التساؤل الأول في النقاط التالية :

- 1- يمتلك أغلبية المبحوثين الهواتف الذكية لأكثر من ثلاث سنوات بنسبة (55.7%).
- 2- المدة التي يستغرقها الشباب المقاريني في استخدام الهواتف الذكية يوميا هي أكثر من ثلاث ساعات (51.4%).
- 3- يمتلك أغلبية الشباب جهاز واحد من الهواتف الذكية بنسبة (72.9%) بالإضافة إلى وجود جهاز نقال آخر .
- 4- يكتسب الشباب المقاريني معلومات حول التكنولوجيات الجديدة للهواتف الذكية من الانترنت بنسبة (45.7%) ومنهم من يكتسب هذه المعلومات من الأصدقاء بنسبة (41.4%).
- 5- قبل اقتناء الشباب للهواتف الذكية يقومون بالتشاور مع أفراد أسرته في عملية الشراء بنسبة (40%) إلا أنه هناك من لا يستغني عن أصدقائه في القيام بعملية الشراء خاصة لدى فئة الذكور, أما الذين يكتفون في اقتناء الهاتف شخصيا يشكلون نسبة (28.6%).
- 6- يتخذ بعض من شباب دائرة المقارين قراراته في عملية الشراء عن طريق الاقتناع الذاتي بنسبة (32.9%) والبعض الآخر يتخذ قراره إلا بالمعرفة بالتفاصيل (25.7%) وباقي الأفراد يتخذون قرارهم إلا بالتجربة والاختبار بنسبة (22.9%) وبنسبة ضعيفة عن طريق القرار الشخصي (18.6%) أي أن الشباب المقاريني لا يستطيع اتخاذ قراراته لوحده لأنه ذو طبيعة اجتماعية .
- 7- الخصائص التي يحب الشباب أن تتميز بها هواتفهم الذكية هي أن تكون ذو مواصفات جيدة بنسبة (62.9%) بدل أن تكون باهظة الثمن وبشكل جذاب, أي أن الفرد يحب المضمون أكثر من الشكل. وأخيرا يمكن القول بأن شباب دائرة المقارين يقومون باقتناء الهواتف الذكية مع أفراد الأسرة بدون مشاكل وهذا راجع إلى ثقافة الأسر الجزائرية و التي مكنتهم من تبني المستحدثات الجديدة سواء كانوا صغارا أو كبارا مع أن هذه التقنية يمكن أن تشكل خطر على حياتهم و سلوكياتهم .

## 2- مناقشة نتائج التساؤل الثالث :

### عادات ودوافع استخدام الهواتف الذكية

تحليل إجابات المبحوثين حول الأسئلة التي تستهدف الكشف عن عادات ودوافع استخدام الهواتف الذكية لدى الشباب المقاريني ومن أهم النتائج المتوصل إليها :

1- من أهم الخدمات التي يجريها الشباب المقاريني أثناء الاتصال بالهاتف الذكي هي خدمة المكالمات (82.9%) وبنسبة ضعيفة تصفح المواقع على الانترنت (11.4%) أي التواصل أو الدردشة على الفايبيوك أو السكايب وغيرها ونادرا ما يتم استعمال خدمة الرسائل القصيرة sms-mms, لأن خدمة المكالمات تمنحهم أكثر تفاعل مع الطرف الآخر مقارنة بخدمة الرسائل القصيرة .

2- السبب الرئيسي الذي يدفع الشباب إلى اقتناء هواتف ذكية هو الحاجة للتواصل مع الغير (55.7%) أكثر من حب الظهور والتميز أمام الآخرين .

3- من بين أكثر التطبيقات التي يستخدمها شباب دائرة المقارين الفايبيوك بنسبة (78.6%) لأنه من بين مواقع التواصل الاجتماعي المعروف عند هؤلاء الشباب مقارنة بالمواقع الأخر غير المعروفة عندهم وخاصة سناب شات .

4- تتمثل معظم المكالمات التي يجريها الشباب مع الأهل والأقارب بنسبة (47.1%) ومع الأصدقاء بنسبة (40%) لأنهم من أهم الأشخاص المقربين للفرد .

5- من بين دوافع استخدام الشباب المقاريني الهواتف الذكية للتسلية والترفيه بنسبة (54.3%) كما يستخدمها لتسهيل التواصل بنسبة (27.1%) أي معظمهم يستخدمونه بدافع التسلية والترفيه خاصة لما تحتويه من موسيقى و ألعاب إلكترونية متعددة ومتنوعة وغيرها من الوظائف والحاجات الأخرى التي تحتويها في إشباع رغبات الفرد.

6- من بين أهم الأسباب التي تدفع الشباب لاستعمال الهواتف الذكية هي للخدمات المقدمة بنسبة (77.1%) .

7- الحاجات التي يتابعها شباب دائرة المقارين باستمرار والمفضلة لديه هي الألعاب (60%) كما انه لا يستغني عن الموسيقى بنسبة (32.9%) .

8- الهدف من استخدام الشباب للهواتف الذكية هو لتقريب التواصل بالأهل بنسبة (71.4%), وغالبا ما يكون السبب في ذلك الرغبة في الاطمئنان عليهم بسبب البعد عن الإقامة.

وكخلاصة يمكن القول أن من أهم عادات ودوافع استخدام الهواتف الذكية لدى الشباب المقاريني هو التواصل مع الغير، وربط العلاقات والحفاظ عليها خاصة مع الأهل والأصدقاء كما تستخدم لإشباع بعض الرغبات لديهم خاصة الحاجة إلى التسلية والترفيه، و من بين أكثر الخدمات المستعملة خدمة المكالمات و التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق الفيسبوك .

### 3- مناقشة نتائج التساؤل الرابع :

#### انعكاسات الهواتف الذكية على الشباب

تحليل اجابات المبحوثين حول نتائج التساؤل الرابع وتتمثل في مايلي :

- 1- معظم المبحوثين أو الشباب يرون أن للهواتف الذكية إيجابيات أكثر من سلبيات بنسبة (71.4%) لأنهم يعتبرون الهاتف له خصائص كثيرة مثل التواصل والتسلية والترفيه بالإضافة إلى أنه يمكنهم من تحميل الكتب والفيديو ويساعدهم في مجال الدراسة والعمل.
- 2- أغلبية شباب دائرة المقارين لا يسبب لهم الهاتف الذكي مشاكل وتمثل النسبة (41.4%) إلا أن هناك من يسبب له مشاكل مادية خاصة في تعبئة الرصيد بنسبة (30%).
- 3- ينشغل معظم شباب المقارين عن دراستهم في استخدام الهواتف الذكية (45.7%) لأن معظم المبحوثين يدرسون في مستويات تعليمية مختلفة والأقلية منهم ينتمون إلى مجال العمل .
- 4- معظم الشباب المقاريني يشاركون أهلهم الحديث وفي الوقت نفسه ينشغلون بالهاتف الذكي بنسبة (50%) كما أن بعضهم الآخر يفضلون مشاركتهم الحديث بنسبة (42.9%) أي أنهم يفضلون التفاعل مع أفراد الأسرة بدل استخدام الهاتف فهو لا يؤثر في علاقاتهم الاجتماعية والأسرية .
- 5- شعور شباب المقارين أثناء استخدام الهواتف الذكية هو شعور عادي وتمثل نسبة (62.9%). كما أن هناك بعض الشباب يشعرون بالراحة والرضى خاصة أثناء ممارسة الألعاب أو الدردشة على مواقع التواصل الاجتماعي .
- 6- يرى الشباب المقاريني أن الهواتف الذكية تساعد على الترابط والتفاعل الاجتماعي بنسبة (40%) وهذا ما يحتاج إليه الشباب، كما أنهم يكتسبون مهارات جديدة بنسبة (22.9%) كما يساعدهم على حرية التصرف بنسبة (21.4%).

وفي خلاصة القول نرى أن الهواتف الذكية لا تؤثر على شباب المقارن وتنعكس عليهم بالإيجاب من خلال اكتساب مهارات جديدة بالإضافة إلى توطيد العلاقات بين الأسر والتفاعل والترابط بينهم أي أن الهواتف الذكية تقرب المسافات وتقضي على البعد المكاني والزمني .

### النتائج العامة

من خلال الدراسة الميدانية التي طبقت فيها أداة استمارة الاستبيان على مجتمع البحث المتمثل في شباب دائرة المقارن المستخدمين لتقنية الهواتف الذكية وبعد تحليل البيانات وتفسيرها يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية :

- 1) من أهم ما يمكن الوقوف عنده أن أغلبية الأفراد يمتلكون أجهزة الهواتف الذكية لأكثر من ثلاث سنوات وهي مدة كافية لمعرفة تفاصيل الهواتف وتطبيقاتها وتقنياتها المستعملة .
- 2) كما أن الشباب المقارني يستخدم الهواتف الذكية لأكثر من ثلاث ساعات خاصة الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 18-23 عاما وهي مدة طويلة في استخدام الهاتف. لأنها يمكن أن تنعكس سلبا على سلوكيات الشباب فهذا لا بد من الرقابة والتوجيه الأبوي للتقليل من المدة.
- 3) أغلبية المبحوثين يمتلكون جهاز واحد ومنهم من يمتلك جهازين إلا أنه لا يوجد فرد يمتلك ثلاث أجهزة ويمكن أن يرجع هذا إلا الظروف المعيشية لكل فرد بالإضافة إلى أن الشباب المقارني لا يجد حاجة في استخدام ثلاث أجهزة فهناك أمور أخرى ضرورية يحتاجها الفرد.
- 4) يكتسب معظم شباب دائرة المقارن معلوماته حول تطبيقات ووظائف الهواتف الذكية من الانترنت والبعض من الأصدقاء. وهذا لعدم ثقة المبحوثين في البائعين مقارنة بالأصدقاء والانترنت كما أن هذه الأخيرة أصبحت توفر كل المعلومات بدون أي جهد أي أنها توفر الوقت والجهد , وبما أن شبكة الانترنت أصبحت متوفرة في كل مكان فالفرد لا يحتاج لأي وسيلة للإطلاع على المعلومات , فهي مركز المعلومات .
- 5) يقوم الفرد أثناء اقتناء هاتفه الذكي إما بتشاور مع أفراد أسرته أو مع الأصدقاء فالشباب المقارني بطبعته شباب اجتماعي لا يستطيع العزلة عن الآخرين.
- 6) يتخذ الفرد قراراته في عملية شراء الهواتف الذكية عن طريق المعرفة بالتفاصيل أو التجربة و الاختبار أو عن طريق الاقتناع الذاتي إلا أنهم لا يتخذون قراراتهم شخصيا فكما قلنا سابقا أن الفرد لا يستطيع العيش بمعزل عن الناس .

- (7) أغلبية المبحوثين يهتمون بمواصفات الهاتف الذكي وخصائصه وتطبيقاته المتعددة أكثر من الاهتمام بالسعر خاصة جنس الذكور أما الإناث فتهتم بالشكل أكثر من المضمون لأن هذه الفئة (الإناث) يستخدمون الهواتف لمجازة الموضة وتطورات العصر لاغير .
- (8) يستخدم شباب دائرة المقارين في هواتفهم الذكية خدمة المكالمات من أجل التواصل لأنها تقربهم بالأهل والأصدقاء وتساهم في القضاء على البعد المكاني والزمني كم أنهم يستخدمون الهواتف لأغراض الدراسة و تحميل الكتب والفيديو والصور للتقليل من معاناة الغربة .
- (9) من بين أهم التطبيقات المعروفة والمستعملة لدى الشباب هو موقع التواصل الاجتماعي الأكثر انتشار في العالم اليوم وهو موقع الفايسبوك أكثر من أي موقع آخر, كما أن المواقع الاجتماعية الأخرى غير معروفة لدى الشباب وخاصة خدماتها ووظائفها .
- (10) يتواصل المبحوثين مع الأهل والأقارب والأصدقاء لأنهم من الأشخاص المقربين أكثر من أي شخص آخر .
- (11) من أهم دوافع الشباب في استخدام الهواتف الذكية هو للتسلية والترفيه كما يستخدم بدافع التواصل وذلك لملء أوقات الفراغ والتقليل من الملل, كما أن الشباب يحب اكتشاف كل ما هو جديد و ذلك لاكتساب مهارات جديدة , بالإضافة إلى تعدد الخدمات في الهاتف و تنوعها كالألعاب و الموسيقى كما يمكن الدخول إلى المواقع الإلكترونية .
- (12) معظم المبحوثين لا تشكل لهم الهواتف الذكية أي مشاكل ما عدا المشاكل المادية خاصة في تعبئة الرصيد وبما أن أغلبية المبحوثين لا يملكون مدخول مادي لأنهم يزولون الدراسة إلى غاية اليوم فهذا يسبب إشكال في القيام بتعبئة الرصيد من حين لآخر خاصة وأن أغلب مصاريفهم تكون من طرف الأهل.
- (13) وتبقى الهواتف الذكية تشغل الشباب عن الدراسة أكثر من الانشغال عن الأهل أو الأصدقاء فهم يفضلون الجلوس والتفاعل مع أفراد الأسرة أكثر من استخدام هذه التقنية إلا أنه يجب المراقبة الأسرية حتى لا يكون هناك خلل أو تراجع في المستوى الدراسي لدى الشباب .



14) شعور الشباب بحالة عادية أثناء استعمال الهاتف الذكي بسبب حرية التصرف التي يمتلكها الفرد في استخدامه لهذه التقنية كما أنها تمكنه من اكتساب مهارات جديدة وتجعله يتفاعل مع مجتمعه وأفراد أسرته .

خاتمة

## خاتمة

بعد الإطلاع على الحاجات والرغبات الأساسية للفرد وآرائه وبعد استكمال الدراسة الميدانية , يمكن القول أن من بين الحاجات الضرورية للإنسان عامة والشباب خاصة هو وجود وسائل ومنتجات جديدة تغير في نمط الحياة و تكسر من الروتين اليومي كالتكنولوجيات الجديدة والمبتكرة من قبل الإنسان فعلى سبيل المثال الهواتف الذكية التي عرفت انتشارا سريعا بين الشباب وغيره من فئات المجتمع وبما أن هذه الوسيلة تتميز بعدة خصائص وتصاميم وجد الشباب نفسه مقبلا على اقتناء هذه الوسائل وتبني أي مبتكر جديد من هذه المبتكرات حتى ولو كانت تكاليفها مرتفعة , والهدف من ذلك كله هو أما لغرض التسلية والترفيه أو لغرض التواصل والاتصال مع الآخرين .

ومن منظور هذه الإشكالية حولنا البحث في انعكاسات هذه الوسيلة على الشباب ودوافع استخدامه لهذه التقنية وبما ان الشباب أكثر شغفا بالمستحدثات التكنولوجية فقد وقع الاختيار على فئة من الشباب المقاريني الذين يستخدمون الهواتف الذكية لتكون هدفا للدراسة , ويتتبع الخطوات المنهجية العلمية المنطق عليها في الأوساط البحثية , تم جمع المعلومات الميدانية , تمخضت عليها جملة من النتائج التي قادت إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

فقد توصلت الدراسة إلى أن شباب المقاريني يقوم بتبني أي مبتكر جديد ومستحدث سواء كان ينعكس سلبا أو إيجابا على حياته , كما أن ثقافة الأسر لم تعد منغلقة كما كانت عليه من قبل شباب دائرة المقارين يتبنون هذا المبتكر ويستخدمون الهواتف الذكية بكثرة .

كما أن هؤلاء الشباب اليوم يستخدمون الهواتف الذكية لإشباع بعض الحاجات والرغبات كالتسلية والترفيه والتثقيف , أو لسماع الموسيقى والألعاب الالكترونية المتوفرة فيها بالإضافة إلى الاطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي ويأخذ موقع الفايسبوك الصادرة عند هؤلاء الشباب لأنه من أكثر المواقع انتشارا , كما تستخدم للولوج إلى الانترنت.

فالهواتف الذكية قضت على البعد المكاني والزمني وسهلت التواصل والاتصال مع الأهل والأصدقاء والأقارب كما أن الشباب لا يمتلك هذه التقنية إلا بعد اقتناعه بشراء هذه المنتجات ومعرفة تفاصيلها واختبارها كما يحب الفرد أن تكون لها مواصفات جيدة و ممتازة لكي يقوم بتبنيها أو شرائها فهي

تعتبر مذكرتها الشخصية ووسيلة لحفظ أسراره بالإضافة إلى أنها آلة لالتقاط الصور والفيديوهات . فالذكي عزز العلاقات وزاد من فرص التواصل سواء بالصوت أو الصورة أو نصا .

وما يلاحظ حول هذه الاستخدامات أنه ساد عليها الطابع السلبي أكثر من الطابع الإيجابي فجل الاستخدامات تصب في إطار التسلية والترفيه , كما أن طبيعة استخدام الشباب للهواتف الذكية تشير إلى بداية شيوع ثقافة الإسراف الاستهلاكي والتي نلمحها من خلال استعمال الفايسبوك بكثرة والساعات المستغرقة في استخدام الذكي في اليوم , فالدخول إلى مواقع الفايسبوك يوميا يتطلب من الفرد أن يكون رصيده ممتلئ على الدوام فهو يحتاج إلى تكاليف أكثر .

كما أن من عادات استخدام الشباب للهواتف الذكية أثناء الاتصال هي خدمة المكالمات أفضل من خدمة الرسائل القصيرة لأنه أكثر واقعية وتجعله أكثر قربا مما يعني أن عنصر الشوق والاشتياق سيقل نوعا ما مقارنة بخدمة الرسائل التي تضيي نوعا من الجفاف على الاتصال , إلا أن الهواتف الذكية تظل وسيلة لتوطيد العلاقات والتفاعل مع أعضاء المجتمع والترابط الاجتماعي .

ولقد توصلت من خلال هذه الدراسة إلى عدة استنتاجات نأمل أن تكون لصياغة تساؤلات أو فرضيات أخرى من أجل القيام بدراسات مماثلة في سبيل إكمال جوانب النقص في هذا البحث من حيث نحت المفاهيم والتنظير والتقنيات المنهجية .

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الموسوعات والمعاجم:

- 1- جان فرنسوا دورتيه , معجم العلوم الإنسانية , ترجمة جورج كتورة , مؤسسة مجد الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع , الإمارات العربية المتحدة , 2009
- 2- ابن منظور , لسان العرب , ج07

الكتب:

- 1- علي خليل شقرة , الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي , دار أسامة للنشر والتوزيع . الأردن , 2014 .
- 2- منال هلال المزهرة, نظريات الاتصال , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, 2012.
- 3- محمد سيد فهمي, إدارة الأزمة مع الشباب, المكتب الجامعي الحديث للنشر, الإسكندرية , 2012 .
- 4- هناء حسني محمد النابلسي, دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية, مجد لاوي للنشر والتوزيع, الأردن, 2010 ..
- 5- بشير العلاق, نظريات الاتصال مدخل متكامل 'دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, الاردن, 2010 .
- 6- محمد منير حجاب, نظريات الاتصال , دار الفجر للنشر والتوزيع , مصر , 2010.
- 7- محمد عبد الحميد, نظريات الاتصال واتجاهات التأثير, عالم الكتب للنشر.
- 8- عبود عبد الله العسكري, منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية, دار النمير للنشر والتوزيع , دمشق , 2007.
- 9- خالد حامد, منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية, جسور للنشر والتوزيع, الجزائر, 2007,
- 10- محمد عبيدات وآخرون, منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات, ط2, دار وائل للنشر والتوزيع, الأردن, 1999.
- 11- أحمد بن مرسل, مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال, ط4, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 2010.
- 12- موريس أنجرس, منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية , ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون , ط2, دار القصبه للنشر , الجزائر , 2004-2006 .

- 13- فاطمة عوض صابر وآخرون, أسس ومبادئ البحث العلمي, مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية, الاسكندرية, 2002.
- 14- ذوقان عبيدات وآخرون, البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه, ط11, دار الفكر للنشر والتوزيع, الأردن, 2009.
- 15- مروان عبد المجيد ابراهيم, أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية, مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع, عمان, 2000.
- 16- عقيل حسن عقيل, فلسفة مناهج البحث العلمي, مكتبة مديولي للنشر, 1999
- 17- حسين عبد الحميد أحمد رشوان, العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم, ط8, المكتب الجامعي الحديث للنشر, 2008.
- 18- رحيم يونس كرو العزاوي, مقدمة في منهج البحث العلمي, دار دجلة للنشر, الأردن, 2008..
- 19- طاهر محمد بوشلوش, التحولات الاجتماعية والاقتصادية وآثارها على القيم في المجتمع الجزائري, دار بن مرابط للنشر والتوزيع, الجزائر, 2008.
- 20- أكرم رضا, شباب بلا مشاكل رحلة من الداخل, دار الابتسامة للنشر, قطر, 2002.
- 21- محمد سيد فهمي, إدارة الأزمة مع الشباب, المكتب الجامعي الحديث, الاسكندرية, 2012.
- 22- علي خليل شقرة, الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي, دار أسامة للنشر والتوزيع, الأردن, 2014.
- 23- ياس خضير البياتي, الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة, دار البلدية ناشرون وموزعون, الأردن, 2014.
- 24- علي عبد الفتاح علي, نظريات الاتصال والإعلام الحديثة, دار الأيام للنشر والتوزيع, الأردن, 2015.
- المجلات :
- 25- رضوان شافو, في رحاب الذكرى معركة المقارين, عدد خاص, مجلة خاصة بتخليد المقاومة الشعبية, 2009.
- 26- عبد الوهاب بوخنوفة, الأطفال وثروة المعلومات, التمثل والاستخدامات, مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية العدد 02.

المذكرات :

- 1- مريم ماضي, تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي, بائنة, مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص الإعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة, جامعة الحاج لخضر, 2012-2013.
- 2- بسمة الترغيني, اتجاهات الشباب نحو رسالة الإعلام الإسلامي المرئي, دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر بسكرة, مذكرة لنيل الماجستير في علم الاجتماع, قسم علوم الاجتماع جامعة بسكرة, 2012-2013.
- 3- حلوة خولة, تطور مكانة المرأة داخل الفضاء المنزلي, دراسة أنثروبولوجية في المجتمع الحضري. بلدية المقارين نموذجا. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في الأنثروبولوجيا, قسم العلوم الاجتماعية جامعة ورقلة, 2014-2015.



الملاحق



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علوم الإعلام و الاتصال



استمارة الاستبيان

أخي الفاضل - أختي الفاضلة :

تحية طيبة وبعد....

في إطار إعداد رسالة التخرج لنيل شهادة الماستر، يرجى تفضلكم بقراءة الاستبيان و الإجابة على فقراته المتعلقة بموضوع الدراسة. علما أن إجاباتكم ستستعمل لأغراض علمية محضة - راجيين تعاونكم معنا من أجل تحقيق الغاية المرجوة من هذه الدراسة مع وافر الشكر و التقدير.

إشراف الأستاذ:

من إعداد الطالبة:

\*بوكرموش عيسى

- بن غوثي حفصة

السنة الجامعية 2015/2016

## المحور الأول: البيانات الشخصية



-الجنس : ذكر  أنثى

-السن : من 18 إلى 23  من 24 إلى 29  أكثر من 30

-المستوى التعليمي: ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي

مستوى الدخل: ضعيف  متوسط  جيد

## المحور الثاني : الفئات الأكثر تبني للهواتف الذكية

1- مند متى تمتلك جهاز الهاتف الذكي؟

أقل من سنة  من سنة إلى سنتين  أكثر من ثلاث سنوات

2- ماهي المدة التي تستغرقها في استخدام الهاتف الذكي يوميا؟

أقل من ساعة  من ساعة إلى ساعتين  أكثر من ثلاث ساعات

3- كم جهاز هاتف ذكي تمتلك؟

جهاز واحد  جهازين  ثلاثة أجهزة

4- ما أين تكتسب معلوماتك حول التكنولوجيات الجديدة للهواتف الذكية ووظائفها؟

- من الانترنت

- من الأسرة

- من الأصدقاء

- من وسائل الإعلام

- من بائعين

5- قبل اقتناءك للهاتف الذكي هل تقوم ب؟

- بالتشاور مع افراد الأسرة

- بالتشاور مع الأصدقاء

- لا تشاور أحدا

6- عند شرائك للهاتف الذكي هل يتم اتخاذ قرارك في الشراء عن طريق؟

-المعرفة بالتفاصيل

- الاقتناع الذاتي

- الفرار الشخصي

- التجربة والاختبار

8- ما هي الخصائص التي تحب أن يتميز بها هاتفك الذكي؟

- أن يكون باهض الثمن

- أن يكون ذو مواصفات جيدة
- في حدود سعر مقبول
- أن يكون ذو حلة جديدة و بشكل جذاب
- المحور الثالث: عادات ودوافع استخدام الهواتف الذكية**
- 9- ماهي الخدمات التي تستعملها أثناء الاتصال بهاتفك الذكي؟
- خدمة المكالمات
- خدمة الرسائل القصيرة sms
- خدمة الرسائل القصيرة mms
- خدمة الاتصال عن بعد
- تصفح المواقع على الانترنت

10- ما هو السبب الرئيسي الذي يدفعك لاقتناء الهاتف الذكي؟

- الحاجة للتواصل مع الغير
- لمجرد التقليد والاعتبارات الاجتماعية
- لأغراض العمل والدراسة
- تحميل الكتب والفيديو والصور
- لحب الظهور والتميز

11- ما هي اكثر التطبيقات التي تستخدمها في هاتفك الذكي؟

- سناب شآت
- الأنستغرام
- فيسبوك
- سكايب
- البريد الإلكتروني

12- من هم الأشخاص الذين تتواصل معهم أكثر عبر الهاتف الذكي؟

- الأهل والأقارب
- الأصدقاء
- زملاء العمل
- شخص تربطك به علاقة عاطفية

13- ما هي دوافعك في استعمال الهاتف الذكي؟

- تسلية وترفيه
- لتسهيل التواصل
- لتوفير الوسائط والصور في الاتصال
- التعليم والتثقيف
- لإنجاز الأعمال
- الهروب من الروتين اليومي

14- ما سبب استعمالك للهاتف الذكي؟

- للتباهي والتقليد
- لمجاراة الموضة
- للخدمات المقدمة
- للرفاهية والمستوى الاقتصادي المرتفع

15- ما هي الحاجات التي تتابعها باستمرار في هاتفك الذكي؟

- الألعاب
- الموسيقى
- الفيديو

16- لماذا تستخدم الهاتف الذكي؟

- لتقريب التواصل بالأهل عبر التكنولوجيا الحديثة
- لتعويض عن الأصدقاء
- حل المشاكل
- للخروج من العزلة
- ملء الفراغ العاطفي

#### المحور الرابع : انعكاسات الهواتف الذكية على الشباب

17- هل ترى أن الهاتف الذكي له ميزات؟

- سلبية أكثر
- أم إيجابية أكثر

18- من بين المشاكل الآتية ما هي المشكلة التي يسببها لك الهاتف الذكي؟

- نفسية
- اجتماعية
- مادية
- صحية وجسمية
- لا توجد

19- عن ماذا يشغلك الهاتف الذكي؟

- عن الدراسة
- عن الأهل
- عن الأصدقاء
- عن العمل
- لا يشغلني عن أي شيء

20- أثناء الجلوس مع الأسرة هل أنك :

- تشاركهم الحديث
- تتشغل عنهم بهاتفك الذكي
- تتشغل به وتشاركهم في نفس الوقت

21- ما هو شعورك وأنت تستخدم الهاتف الذكي؟

- مرتاح وراض
- فرح
- متوتر وقلق
- حالة عادية

22- هل يساعدك الهاتف الذكي على؟- يمكنك الإجابة على أكثر من سؤال-

- حرية التصرف
- حرية الرأي والتعبير
- التفاعل والترابط الاجتماعي
- اكتساب مهارات جديدة وزيادة المعلومات
- لحل المشاكل

الملحق رقم (01) يوضح كيفية تصميم استمارة الاستبيان .

الملحق رقم (02) يوضح معامل ثبات ألفا كرومباخ

### Scale: ALL VARIABLES

#### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	10	100,0
	Excluded <sup>a</sup>	0	,0
	Total	10	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,560	22



## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام الشباب الجزائري للهواتف الذكية وانعكاساتها على هذه الفئة من خلال دراسة لعينة من شباب دائرة المقارين كما تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دوافع استخدام هذه التقنية ومن أجل تحقيق هذا الهدف طرحت تساؤل رئيسي يتمثل في:

- كيف يستخدم شباب دائرة المقارين الهواتف الذكية ؟

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمسحي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، حيث تم تقسيم الاستمارة إلى أربعة محاور : المحور الأول البيانات الشخصية و الثاني للفئات الأكثر تبنى للهواتف الذكية، و المحور الثالث لعادات ودوافع استخدام الهواتف الذكية، وأخيرا المحور الرابع لانعكاسات الهواتف الذكية على الشباب، بالإضافة إلى الملاحظة وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية أهمها:

- الغرض أو الدافع هو الحاجة إلى التواصل بالإضافة إلى التسلية والترفيه.

- يهتم أغلبية الشباب بالخصائص والتطبيقات المتوفرة على الهواتف أكثر من اهتمامهم بالشكل .

الكلمات الدلالية: الاستخدام، الهاتف الذكي، الشباب .

## Résumé

Cette étude visé la révélation l'étendue de l'utilisation de la jeunesse algérienne

pour les téléphones intelligents et leur impact sur ces groupe du jeunesse à travers l'étude d'un échantillon de jeune de meggarine et le bute de cette étude cest de connaître les motifs de l'utilisation de cette technique dans le but d'atteindre cet objectif de mettre la question majeure est :

- Comment utiliser les jeunes de meggarine les téléphones intelligents

Cette étude reposait sur une approche descriptive et de l'enquête et a utilisé le questionnaire pour recueillir les données des répondants outil , où le questionnaire a été divisé en quatre axes : le premier axe des données personnelles et la seconde pour la plupart adoption des téléphones intelligents, et le troisième axe des habitudes et des motivations de l'utilisation des téléphones intelligents, et enfin le quatrième axe des implications des téléphones intelligents les jeunes , en plus de l'observation l'étude a révéle les importants ensemble de résultats suivant

-l' Objet c'est le besoin de la communication avec la distraction ..

- La majorité des jeunes intéressés par les caractéristiques et les applications disponibles sur le téléphone plus que leur intérêt pour la forme .